جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين

إعـداد

بتـول مصطـفى الموسى

إشـــراف

الدكتـور عثمـان نـاصر منصـور

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المنـاهـج وطـرق التدريـس

قسم الإدارة والمناهج
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2025

جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

The Reality of Using Artificial Intelligence Applications in Teaching English from the Teachers Perspective

Prepared by

Batool Mustafa Al-Mousa

Supervised by

Dr. Othman Naser Mansour

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods

Department of Administration and Curriculum

Faculty of Arts and Educational Science

Middle East University

December, 2025

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين.**

للباحثة: بتول مصطفى محمد الموسى.

وأجيزت بتاريخ: 24 / 12 / 2025

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. أحمد عبد السميع طبيه	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ايات محمد المغربي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمد احمد الخطيب	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الهاشمية	.....

تفويض

أنا **بتول مصطفى محمد الموسى**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: بتول مصطفى محمد الموسى.

التاريخ: 24 / 12 / 2025.

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، على ما أحاطني به من رعاية وتوفيق دائمين.

في البداية أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان، لأستاذي المشرف الفاضل

الدكتور عثمان ناصر منصور

الرجل الخلوق صاحب الفكر الواسع والرؤية الثاقبة، الذي منحني الثقة بالنفس وأنارَ لي مسالك البحث، وذلّل لي كل صعب ويسّر لي كل عسير، وأرشدني إلى كل ما هو نافع، فكان نعم المشرف، فأقدم له احترامي وتقديري.

وإلى الأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة، على تقبلهم هذه الرسالة وأنا على يقين أنني سأجد في ملاحظاتهم القيمة ما يثري هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر لأساتذتي، الذين لم يتوانوا عن الإجابة على الكثير من استفساراتي بصدر رحب وعلم وافر، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وإلى جميع الأحبة والأخوة والأخوات الذين وقفوا معي وقفة مشرفة، وحاولوا تذليل الصعوبات التي واجهتها في إتمام هذا الجهد، وإلى كل من أعانني بإسداء معروف أو تقديم خدمة أو دعاء.

كما وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، إلى جامعة الشرق الأوسط المؤسسة التعليمية الرائدة لما قدّمته لي من علم وخدمات وتسهيلات خلال فترة الدراسة فيها

الباحثة: بتول الموسى

الإهداء

قال تعالى : يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} سورة المجادلة

الحمدلله حباً وشكراً وامتناناً الحمدلله اولاً وأخيراً حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

حمداً على التوفيق وعلى القوة حين ضعفت ،والنور حين اظلمت الطرق

سبيل العُلا عالي على من تعلل ومن جد في سعيٍ لأمر ٍتمكن

اللهم لاتجعله آخر عهدي من العلم ،واجعلها بداية خير لطريق اعظم .

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي من بذل الغالي والنفيس

واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي .

والدي العزيز حفظه الله

الى نور عيني وضوء دربي إلى التي ساندتني ووقفت بجانبي وقدمت لي الدعم لمواصلة طريقي

إلى التي وهبتني الحياة والأمل وسهلت لي الشدائد بدعائها .

أمي الحبيبة حفظها الله

الى من انتظر هذه اللحظات ليفخر بي إلى داعمي ومصدر قوتي رفيق دربي وشريك النجاحات

زوجي : المهندس بلال الزعبي

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم إلى خيرة أيامي وصفوتها

أخواتي ، وأخي

(المهندسة اماني ، المحامية معالي ، الدكتور مصعب ، الاخصائية فاطمة ، جوريتي)

إلى عائلتي الثانية شكراً لقلوبكم التي احتضنتني بمحبةً صادقة ولوقوفكم الدائم بجانبي في كل خطوة

(عمتي الحبيبة أم بلال ،المخبرية بيان)

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق

للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات لرفيقة العمر وصاحبه المواقف

(المرشدة أية)

إلى منارات العلم ..إلى الصرح الشامخ ..جامعة الشرق الأوسط.. الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة..

أساتذتنا الافاضل

اهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته فالحمد لله على ما وهبني

وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت

الباحثة: بتول الموسى

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
قرار لجنة المناقشة .....ب
تفويض .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللّغة العربيّة ..... ي
الملخص باللّغة الانجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدّراسة.....3
هدف الدراسة واسئلتها 5
أهمية الدراسة.....6
حدود الدراسة.....7
محددات الدراسة.....7
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 8

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري 9
ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 30
ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 36

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدّراسة..... 38
مجتمع الدّراسة 38
عيّنة الدّراسة 38

صدق أداة الدّراسة 39
ثبات أداة الدراسة 41
تصحيح أداة الدراسة 42
إجراءات الدراسة..... 43

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 44
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 47

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول..... 50
مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني 56
التوصيات والمقترحات 64

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربيّة..... 65
ثانياً: المراجع باللغات الأجنبية..... 70
الملحقات 74

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه	40
3 – 2	معامل الاتّساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة	41
4 – 3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليًا	44
4 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليًا	47

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها النهائية	75
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين	79
3	كتب تسهيل مهمة الباحثة	80

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين

إعداد: بتول مصطفى الموسى

إشراف: الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخّص

هدفت الدّراسة إلى تعرّف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحي، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم تطوير استبانة مكوّنة من مجالين، المجال الأول: تناول درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتكون من (20) فقرة، والمجال الثاني: تناول المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكون من (17) فقرة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (313) معلمًا ومعلمة في المدارس الحكومية والخاصة في لواءِ وادي السير في محافظة العاصمة عمّان، وأظهرت نتائج الدّراسة أن استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.06)، كما بينت النتائج أن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.39)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتحسين البنية التقنية في المدارس بتطوير شبكات الإنترنت وتحديث الأجهزة لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية.

الكلمات المفتاحيّة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعليم اللغة الإنجليزية، لواء وادي السير.

The Reality of Using Urtificial Intelligence Applications in Teaching English from the Teachers Perspective

Prepared by: Batool Mustafa Al-Mousa

Supervised by: Dr. Othman Naser Mansour

Abstract

The study aimed to identify the reality of using artificial intelligence applications in teaching English from the teachers' perspective. The study used the descriptive survey method, and to achieve the study's objectives, a questionnaire was developed consisting of two sections. The first section addressed the degree to which English language teachers use artificial intelligence applications in education and consisted of (20) items. The second section addressed the obstacles that English language teachers face in using artificial intelligence applications and consisted of (17) items. The study sample consisted of (313) male and female teachers in public and private schools in the Wadi Al-Seer district in the capital governorate of Amman. The results of the study showed that the use of artificial intelligence applications by English language teachers in teaching English was at a moderate degree, with an arithmetic mean of (3.06). The results also showed that the obstacles that prevent English language teachers from using artificial intelligence applications in teaching English were at a moderate degree, with an arithmetic mean of (3.39). In light of the results, the study recommended improving the technological infrastructure in schools by developing internet networks and updating devices to facilitate the effective use of artificial intelligence applications.

Keywords: Artificial intelligence applications, learning English, Wadi Al-Seer Brigade.

الفصل الأول
خلفيّة الدّراسة وأهميتها

المقدمة

شهد التعليم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا بفعل الثورة التكنولوجية والمستحدثات الرقمية التي اجتاحت جميع مناحي الحياة، وكان لها أثر بالغ في إعادة تشكيل المنظومة التعليمية، فقد انتقلت المؤسسات التعليمية من الأساليب التقليدية المعتمدة على التلقين، إلى بيئات تعليمية تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، مثل التعليم الإلكتروني، الواقع المعزز، أنظمة إدارة التعلم، والذكاء الاصطناعي، ويُعزى هذا التحول إلى الحاجة الماسة إلى تعليم يتسم بالمرونة والابتكار، ويواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وقد أسهم هذا التحول الرقمي في إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم وممارساته، حيث أصبحت التقنيات الحديثة عنصرًا محوريًا في دعم العملية التعليمية، فمع التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية، بات من الممكن تقديم محتوى تعليمي يتسم بالتفاعلية والتكيف مع احتياجات الطلبة، كما أتاح توظيف هذه التقنيات فرصًا أكبر لمراعاة الفروق الفردية، وتعزيز المشاركة النشطة للطلبة، وتحفيزهم على التعلم الذاتي في بيئات مرنة ومحفزة، وفي هذا السياق لم تعد التكنولوجيا مجرد وسيلة مساعدة، بل أصبحت شريكًا أساسيًا في بناء خبرات تعليمية مبتكرة تسهم في تطوير التفكير وتنمية المهارات وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر جودة وفاعلية (Wei, 2023).

ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات المتقدمة التي أحدثت تحولًا نوعيًا في مختلف القطاعات، ولا سيما في مجال التعليم، فقد أسهمت تطبيقاته في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تقديم حلول تعليمية ذكية قادرة على التكيف مع احتياجات الطلبة، وتوفير محتوى مخصص

وفقًا للفروق الفردية، كما تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي إمكانية تحليل بيانات الطلبة، وتقديم تغذية راجعة فورية، وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تدعم التفكير الناقد والإبداعي، كذلك يُمكن توظيفه في تقييم الأداء، وتعزيز التعلم الذاتي، ودعم المعلمين في إعداد المحتوى التعليمي وتبسيطه (Huang, 2021).

وأشار هوملس وآخرون (Holmes et al., 2019) إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين مهارات الطلبة من خلال تزويدهم بتغذية راجعة فورية ودقيقة، وتقليل الأعباء عن المعلمين عبر تتبع تقدم الطلبة وتحليل بيانات أدائهم، كما يُعد من الوسائل الفعّالة في تخصيص التعلم بناءً على احتياجات كل طالب، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم الأكاديمي.

وأكدت دراسات حديثة مثل دراسة كل من (Kohnek et al., 2023; Lai & Bower, 2020) على أن الأنظمة الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي تتيح تقديم دروس مفصلة تتماشى مع أساليب تعلم الطلبة، سواء في مهارات القراءة أو النطق أو الكتابة، كما تتيح للمعلمين أدوات تحليل فوري لأداء الطلبة، وتساعدهم على تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع مستوى تقدم كل طالب.

وتُعد اللغة الإنجليزية من أكثر المجالات التعليمية التي استفادت من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل برمجيات Duolingo و Grammarly، والتي تقدم ملاحظات فورية وتُسهم في تطوير المهارات اللغوية بشكل تفاعلي ومرن، حيث توفر هذه التطبيقات بيئة تعلم آمنة تساعد الطلبة على ممارسة اللغة دون خوف من الوقوع في الخطأ (Holmes et al., 2019).

وأشار لي وباور (Lai & Bower, 2020) إلى أن التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية تسهم في تحسين النطق، وتقديم ملاحظات فورية، وتعزيز التعلم الشخصي،

حيث تتيح هذه الأدوات للطلبة فرصًا مستمرة للتدرب الذاتي وتلقي تغذية راجعة دقيقة تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة تفاعلية، كما يمكن للأنظمة الذكية تكييف المحتوى اللغوي ليتناسب مع مستوى كل طالب، مما يُعزز من دافعية التعلم ويقلل من الفجوات الفردية، وذلك رغم التحديات القائمة مثل ضعف البنية التحتية، وقلة التدريب المهني للمعلمين، وصعوبة دمج هذه الأدوات ضمن السياقات الصفية التقليدية.

ورغم أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأدواته تقدّم فرصًا تعليمية كبيرة، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تعترض طريق تطبيقها في المدارس، أبرزها ضعف البنية التحتية وقلة التدريب المهني للمعلمين، كما أظهرت دراسة (Kessler, 2018) أن كثيرًا من المعلمين لا يزالون يواجهون صعوبات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب ضعف مهاراتهم التقنية ونقص البرامج التدريبية.

وقد أظهرت الأدبيات التربوية أن مدى تقبّل المعلمين لهذه التقنيات يتأثر بمستوى معرفتهم بها، وقناعتهم بفوائدها، إضافة إلى توافر التدريب والدعم المؤسسي المناسب، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحديد أبرز التحديات التي قد تعيق فاعلية هذا الاستخدام، بهدف تقديم توصيات تسهم في تطوير السياسات التعليمية وتعزيز دمج هذه التقنيات بشكل فعّال في بيئات تعليم اللغة الإنجليزية.

مشكلة الدّراسة

رغم الإمكانات الكبيرة التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، إلا أن الواقع يشير إلى أن استخدامها لا يزال محدودًا في العديد من البيئات التعليمية، وهذا التحدي قد يكون مرتبطًا بعدة أسباب تتراوح بين التحديات التقنية، مثل ضعف البنية التحتية، وبين التحديات

البشرية المتعلقة بنقص التدريب والمقاومة لتغيير الأساليب التعليمية التقليدية، وهذا التفاوت في استخدام التكنولوجيا يطرح تساؤلات مهمة حول الأسباب التي تحول دون الاستخدام الفعلي لهذه التقنيات في التدريس، رغم الفوائد المعلنة التي تقدمها (الأحمري، 2025).

وقد كشفت العديد من الدراسات عن وجود ضعف ملحوظ لدى الطلبة في اللغة الإنجليزية، حيث بيّنت دراسة الركيبات (2022) انخفاض مستوى إتقان الطلبة للمهارات اللغوية الأساسية، كما أظهرت دراسة حمدان (2014) أن طلبة المرحلة الأساسية يعانون من ضعف في اللغة الإنجليزية، وهو ما يرجع إلى أساليب التدريس الاعتيادية، حيث أشار المعلمون إلى أن هذه الأساليب لا توفر البيئة المحفزة لتعلم المهارات اللغوية بشكل فعال.

وقد بينت دراسة زافاكي–ريختر وآخرين (Zawacki–Richter et al., 2019) التي بينت أن أحد التحديات الرئيسة في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم يتمثل في نقص الاستراتيجيات التربوية الواضحة لاستخدام هذه التقنيات داخل الصفوف الدراسية، إلى جانب ضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات التعليمية، مما يُعيق التكامل الفعّال للتكنولوجيا في البيئة الصفية، ويحدّ من قدرة المعلمين على استثمار الإمكانات المتقدمة للذكاء الاصطناعي في تحسين تدريس اللغة الإنجليزية.

وفي السياق ذاته أوصى المؤتمر الدولي الخامس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الرقمي (2025) إلى تبني استراتيجيات شاملة تدعم دمج الذكاء الاصطناعي في المنظومات التعليمية العربية، وعلى الصعيد المحلي أوصى "المؤتمر الدولي الأول: الجامعات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي" في عمّان عام (2024) بالاستفادة من أفضل الممارسات والتجارب العالمية في دمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، كذلك أوصت العديد من الدراسة مثل دراسة بايحيى

وعكيري (2025)، ودراسة حميدان والحواتمة (2024) بضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، نظرًا لما توفره من فرص لتحسين جودة التعليم وتقديم محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة، وقد أكدت الدراستان على أهمية دمج هذه التقنيات في البيئة الصفية لتعزيز التفاعل، وتحفيز الطلبة، وتسهيل فهم المفاهيم المعقدة، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وتكيفًا مع الفروق الفردية.

إستنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، التي أبرزت الحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، وفهم واقع استخدامه في الميدان التربوي، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المعلمين في تلبية احتياجات الطلبة، جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير.

هدف الدراسة واسئلتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية للدراسة في دعم الاطر النظرية المعاصرة في تعليم اللغات مثل التعلم التكيفي من خلال ربطها بالتطبيقات الذكية المستخدمة فعليًا في تعليم اللغة الإنجليزية، وسد فجوة بحثية تتعلق بتحديد طبيعة الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (وليس الاستحدام الأمثل)، في تعليم اللغة الإنجليزية خاصة في السياقات العربية، وتوفير أدب نظري يبين واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، وقد تسهم الدراسة في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربية عامة ومكتبة جامعة الشرق الأوسط خاصة بموضوع معاصر ومواكب للتحولات التكنولوجية في التعليم، من خلال تسليط الضوء على الإمكانات التعليمية التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحديد مستوى التفاعل معها في الميدان التربوي، مما يُسهم في بناء قاعدة معرفية يمكن الرجوع إليها لتطوير الممارسات التعليمية، وبناء سياسات تدريسية أكثر فاعلية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية.

وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم التوصيات والمقترحات التي تتعلق بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية، والتي يمكن أن تُسهم في إثراء الممارسات التربوية وتوجيه صناع القرار والباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم، وفي توفير قاعدة بيانات واقعية لصنّاع القرار التربوي حول مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية بما يساعد في بناء سياسات تعليمية، كذلك يؤمل أن تكون مرجعًا عمليًا لمشرفي اللغة الإنجليزية في توجيه المعلمين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يؤمل أن تُسهم في تمكين المعلمين من التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يحسن الممارسات الصفية من خلال تسليط

الضوء على التطبيقات الأكثر استخدامًا مثل أدوات تصحيح الكتابة والمحادثة الذكية، كذلك قد تستفيد منها مؤسسات إعداد المعلمين وكليات التربية في تطوير برامج التدريب الأولي والمستمر، بما يواكب التحول الرقمي ويعزز جاهزية المعلمين لاستخدام التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

حدود الدراسة

تتمثّل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في لواء وادي السير في محافظة العاصمة عمّان.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين.

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة المتمثلة في معلمي اللغة الإنجليزية على فقرات الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الذكاء الاصطناعي

يعرف بأنه: "قدرة الأنظمة الحاسوبية على أداء مهام تتطلب عادةً الذكاء البشري، مثل الفهم اللغوي، والتعرّف على الأنماط، واتخاذ القرارات، والتعلم من التجربة" (Russell & Norvig, 2020: 4).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تعرف بأنها: علم يركز على تطوير أنظمة وتقنيات تستخدم الحواسيب لمحاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم والتفكير وحل المشكلات، من خلال محاكاة خبرات المتخصصين في مختلف المجالات (العتل وآخرون، 2021).

ويعرفها أبو بكر (2017: 58) بانها: "مجموعة متنوعة من التطبيقات الحالية والجديدة في الحقول العلمية والنظرية المختلفة، وبالتالي فإن طبيعة هذه العائلة مفتوحة وتستقبل أفرادًا جددًا وابتكارات ملازمة لاستخدامات غير معروفة سابقًا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وبصورة خاصة هي التطبيقات المندمجة مع نظم المعلومات الإدارية".

المعوقات

عرفها مجيد والزهراني (2020) بأنها: الشيء الذي يمنع بين تحقيق شيء ما وتطبيقه أو استخدامه في العملية التعليمية.

وتعرف إجرائيًا بأنها: الصعوبات التي تعيق استخدام وتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتي تم قياسها من خلال استجابات معلمي اللغة الإنجليزية على الاداة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل استعراضًا للأدب النّظريّ، والدراسات السّابقة ذات العلاقة بالموضوع، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولًا: الأدب النظري

يشهد العالم في الوقت الحاضر انفجارًا معرفيًا وتطورًا تكنولوجيا في جميع المجالات، إذ أصبح هناك عديد من التقنيات الحديثة والتطبيقات المتطورة، ولعل أهمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أثارت اهتمام عديد من الباحثين والتربويين للبحث في هذا المجال لثقتهم أن تأثير الذكاء الاصطناعي أصبح واضحًا ومهما في مستقبل البشرية من خلال مساعدة الإنسان في مهامه اليومية سواء في المجالات الصحية أم الاجتماعية أم غير ذلك، حيث يمثل الذكاء الاصطناعي العلم الذي يهدف الى فهم ماهية طبيعة الذكاء الإنساني وذلك من خلال عمل برامج وتطبيقات للحاسب الآلي يمكنها محاكاة السلوك والتصرف الإنساني المتسم بالتميز والذكاء (العمري، 2019).

وفي ظل انتقال العالم في السنوات الأخيرة نحو مرحلة متسارعة من التطور والتكنولوجيا التي أدت إلى ثورة معلوماتية شكلت عالم رقمي جديد، حيث تمثل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أحد أهم ركائز هذا التحول، وتعتمد هذه التكنولوجيا على قدرات خاصة تمكنها من إنشاء برامج وأجهزة حاسوبية تكون قادرة على محاكاة الطريقة التي يعمل بها الدماغ البشري، حيث أنها قادرة على التعلم واكتساب المعرفة وتحليل البيانات واتخاذ القرارات السليمة، لذلك فقد أصبح استخدام هذه التكنولوجيا محرك النمو والتقدم في مجال المعلومات والاتصالات، بهدف بناء مستقبل أكثر جودة للأجيال القادمة (الصبحي، 2020).

وقد شهد هذا المجال تطورات مستمرة أحدثت آثارًا هامة على مستقبل البشرية في المجالات كافة لتركيزه على تعزيز دور الإنسان ومساعدته في المهام اليومية المتنوعة التي تؤثر على حياته العملية والاجتماعية والصحية وغيرها، وأصبحت التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات سطوة على عقول الكثير من الأفراد مما جعلها فرضًا على التعليم؛ وكل ذلك من أجل إعداد أجيال قادرة على الالتحاق بركب التقدم والتطور والالتحاق بسوق العمل الذي فرض مهن كثيرة لم تكن موجودة من قبل(Huang, 2021).

الخلفية التاريخية للذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي أحد نتاجات التكنولوجيا الحديثة، فكانت بدايته بالخمسينات من القرن العشرين، عن طريق محاكاة الآلات لعمليات العقل البشري، فتعددت الروايات حول العام الذي ظهر فيه مصطلح الذكاء الاصطناعي، حيث أشار بعض الباحثين بأنه ظهر عام (1951) من خلال العالم آلان تورينغ عندما قام بتصميم الحاسب الآلي وصنفه بأنه جهاز ذكي في قدرته على محاكاة عمليات العقل البشري (أبو النصر، 2020؛ حنا، 2021).

وأشار بعض الباحثين أنه ظهر عام (1956) على يد جون مكارثي (John McCarthy) الأستاذ بكلية دارتموث في ولاية هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية وبالشراكة مع كلود شانون من مختبرات أبل للهواتف، ومارفين مينسكي (Marvin Minsky) من جامعة هارفارد، ووينشين روشقر (Winshin Roshgar) من شركة آي بي إم (كابلان، 2021)؛ ثم توالت خطوات تطوير مجال الذكاء الاصطناعي، فشهد عام (1980) نقلة نوعية في أبحاث الذكاء الاصطناعي المتعلقة بمحاكاة الخبراء البشريين، وفي عام (1985) بدأت الحكومات بتمويل أبحاث الذكاء الاصطناعي، ثم نجح الذكاء الاصطناعي في دخول المجال الطبي والمجال اللوجيستي عام (1987)، وحقق نجاحًا باهرًا

فيه، واستمرت الخطوات حتى تمكن أول جهاز قائم على الذكاء الاصطناعي من التغلب على العقل البشري في لعبة الشطرنج (حنا، 2021).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين أصبحت الروبوتات القائمة على الذكاء الاصطناعي متوفرة للاستخدام من قبل الجميع، كما أصبحت الروبوتات مزودة بمستشعرات وتطبيقات تتفاعل مع المشاعر المختلفة كالحزن والفرح والانزعاج وغيرها من المشاعر (الرومي والقحطاني، 2022)، كما أصبحت الأفكار المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واقعًا ملموسًا وبدأت مختلف الدول الاستثمار في هذا المجال والتنافس فيما بينها من أجل إحراز الطليعة في التقدم التكنولوجي (موسى وبلال، 2019).

بناءً على ما سبق يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي قد انطلق منذ خمسينيات القرن الماضي بخطوات متواضعة، لكنه شهد تطورًا تدريجيًا متسارعًا مدفوعًا بتنامي الاهتمام الأكاديمي وتزايد حجم الدراسات والأبحاث المتخصصة فيه، إلى جانب الدعم المتنامي من الحكومات والمؤسسات البحثية عبر التمويل والاستثمار في مشاريعه، وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في فتح آفاق جديدة ومسارات متنوعة أمام الذكاء الاصطناعي، مما جعله مجالًا تنافسيًا عالميًا يسعى من خلاله الباحثون والمطورون إلى تحويل الأفكار المبتكرة إلى تطبيقات عملية ملموسة، وفي الوقت ذاته أصبح الذكاء الاصطناعي حاضرًا في حياة الأفراد والمؤسسات، حيث يتفاعل معه معظم الناس اليوم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال مختلف التطبيقات والخدمات الرقمية.

مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يشير مفهوم أو مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى مجال واسع من العلوم مثل علوم الحاسب وعلم النفس والفلسفة، واللغويات، والرياضيات، وغيرها من العلوم؛ لذا أصبح هناك عديد من وجهات النظر والتعريفات المختلفة حول الذكاء الاصطناعي (Kushmar et al., 2022)، فهناك من يرى

أنه قدرة أجهزة الحاسوب الرقمية أو الروبوتات على القيام بمهام ترتبط عادةً بالذكاء البشري (Zitouni, 2022)، ويرى الجهني (2021) أن الذكاء الاصطناعي يشير إلى محاكاة مهارات العقل البشري، وبعض الباحثين ركزوا على دور الذكاء الاصطناعي في دعم المعلم وتعزيز قدرته على التخطيط والتقويم مثلما أوضحت القحطاني (2024)، بينما ركز آخرون على قدرة الذكاء الاصطناعي على تخصيص التعلم وتكييفه مع الفروق الفردية بين الطلبة (Zawacki- Richter et al., 2019).

وقد عرّف البشر (2020: 38) الذكاء الاصطناعي بأنه: "أحد أبرز التطبيقات الحديثة لعلوم الحاسب الآلي، التي لها قدرات فائقة تحاكي قدرات الذكاء البشري، والاستفادة منها تسهل المهام في مختلف ميادين الحياة". ويُعرفه الفرماوي وآخرون (2021) بأنه: توظيف للتكنولوجيا لإنتاج برامج تعليمية وتدريسية للمقررات التعليمية قادرةً على التحاور والتفاعل مع الطلبة، ويعرفه اليماحي (2021: 37) بأنه: "اسم أطلق على مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة المحاسبية التي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب".

ويرى كل من جوش وارنشلام (Ghosh & Arunachalam, 2021) بأن الذكاء الاصطناعي يعد مجال من مجالات علوم الكمبيوتر قادر على تطوير الأنظمة الذكية والإدراك والتحليل والتفاعل واتخاذ القرارات وحل المشكلات بما يحاكي السلوك البشري، ويعرفه العنزي (2022: 51) بأنه: "علم حديث نسبيًا يضم عدة علوم كالرياضيات والمنطق وعلوم الحاسب والبرمجة، كما أنه يقوم على محاكاة الذكاء البشري من خلال برامج محوسبة، ويهتم بأداء الأعمال والمهارات والتي يصعب أو يستحيل على الإنسان عملها"، كما عرفه محارب (2023 :6) بأنه: "أجهزة ونظم كمبيوتر مصممة

للعمل بطريقة يمكن اعتبارها ذكية، ويتضمن الأنماط التكنولوجية التي تحاكي الأداء البشري من خلال التعلم والتوصل إلى استنتاجاتها عبر فهم المحتويات المعقدة، والإنخراط في حوارات مع الإنسان، وتعزيز الأداء المعرفي البشري".

في سياق ما تم ذكره ترى الباحثة أنه رغم تنوع تعريفات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتعدد زوايا النظر إليه، إلا أن معظم الدراسات تتفق على جوهر دوره بوصفه أداة ذكية داعمة للعملية التعليمية.

أهداف الذكاء الاصطناعي

تعددت أهداف الذكاء الاصطناعي ومعظمها يدور حول تحليل للعقل البشري والمهارات التي يقوم بها من أجل محاكاتها ، ومن أبرز الأهداف المذكورة ما أشار إليه (أبو النصر، 2020؛ محمود، 2020؛ البشر، 2020) كما يأتي:

- تحسين قدرات الحواسيب الاعتيادية إلى قدرات احترافية ومعقدة أكثر.
- تعميق المعرفة بالعقل البشري ومهاراته وقدراته وذلك لمحاكاته في المهام.
- تطوير العلاقة التفاعلية بين الانسان والحاسوب.
- تحليل البيانات بطريقة مشابهة لطريقة الانسان في التعامل معها.
- إيجاد حل للعمليات والمهام المعقدة والمستصعبة.
- التشخيص المبكر للحالات الصحية والوصول لإجراء العمليات الجراحية.

ويشير مصباح (2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يحقق هدفين أساسيين، الأول هو محاكاة السلوك البشري، وخصوصًا الذكاء، والثاني هو الاستفادة القصوى من إمكانيات الآلة، خاصة بعد التطورات الكبيرة في الحواسيب، حيث يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تمكين الآلة من معالجة الأمور

بطريقة أشبه ما تكون لطريقة الذكاء البشري في الفهم واتخاذ القرارات، مما يسمح بفهم أفضل للذكاء البشري وطبيعة الدماغ الإنساني المعقد، لذا يتسم بترابطه العصبي الشديد، كما يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق مستوى من الذكاء في الحاسوب يكون موازيًا للذكاء البشري، وذلك من خلال إدخال المعارف البشرية إلى الحاسوب، وتمكينه من البحث والتحليل والمقارنة والاستنتاج لحل المشكلات بكفاءة عالية؛ إضافة إلى ذلك يهدف الذكاء الاصطناعي إلى مواجهة التحديات في العملية التعليمية، مثل العبء الزائد على المعلم، عدم مرونة التعليم، الاعتماد على أساليب محددة في التدريس، نقص المساواة في التعليم، وضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن أهداف الذكاء الاصطناعي تتمحور حول المهام التي يقوم بها الذكاء الاصطناعي لتحسين المهام والعمليات التي يقوم بها الانسان.

خصائص الذكاء الاصطناعي

لعل السبب الرئيسي لانتشار الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته يعود إلى الخصائص التي يتمتع بها، مما جعل الناس تسعى لتجربته واستخدامه، حيث يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص التي تجعله قادرًا على محاكاة القدرات البشرية في التفكير والإدراك، بل وتجاوزها في بعض الجوانب، إذ يُعد وسيلة فعالة لمحاكاة التجارب والاستقصاءات العلمية في بيئات واقعية، والتعامل مع المعارف المفقودة عبر استكمالها استنادًا إلى المعارف السابقة، كما يمتلك القدرة على اكتشاف العلاقات الرياضية المتشابهة وتنظيمها وتحليلها بعمق يفوق قدرات العقل البشري، إلى جانب معالجته للمواقف الجديدة من خلال استحضار الخبرات السابقة وتطبيقها بصورة منهجية، ويتميز بقدرته على إيجاد الحلول للمشكلات التي تتضمن معلومات غير مكتملة، مستعينًا بخاصية الاستدلال التي تمكّنه من استنباط الحلول الممكنة بناءً على الخبرات والمعارف المخزنة، وذلك عبر استخدام

استراتيجيات المنطق وقواعد الاستنتاج، كما يتميز بسرعة استجابته للظروف المتغيرة وقدرته على اتخاذ القرارات الحاسمة حتى في المواقف الغامضة أو ناقصة البيانات، فضلًا عن قابليته لتصنيف العناصر وفقًا لأهميتها النسبية، بما يعكس مستوى عاليًا من الإبداع والتنظيم والإدراك المنهجي (الحوامدة وعبد المنعم، 2019؛ محمد ومحمد، 2020).

وأكد الفيفي والدلالعة (2022) على أن القابلية على التعلم من الخصائص المهمة للذكاء الاصطناعي وهي المقدرة على التعلم من الخبرات والتجارب السابقة حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على استراتيجيات تعلم الآلة ويقوم على تحليل البيانات والمعلومات واستنتاج حالات مشابهة لها، والعمل على تخزينها للاستفادة منها في حالات متشابهة، وتجاهل المعلومات غير الضرورية.

ومما سبق يتضح أن الذكاء الاصطناعي يتسم بالعديد من الخصائص؛ كالقدرة على التفكير والإدراك، والتعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة، واكتساب المعرفة وتطبيقها، والقدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمواقف المجهولة مع غياب البيانات، كما يتيح فرصًا أكبر للتفاعل مع المقررات الدراسية والانغماس في محتواها، كما يوفر الوقت والجهد والتكلفة من خلال تسهيل الوصول السريع إلى المعلومات.

أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

حظي الذكاء الاصطناعي بتسليط الضوء عليه في العملية التعليمية في السنوات الأخيرة، ولقوة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتعليم يرى بعض الباحثين أن التعليم والذكاء الاصطناعي وجهان لعملة واحدة، وإن التعليم يمكن الطلبة من التعلم وتوسيع المعارف المتراكمة للمجتمع، والذكاء الاصطناعي يوفر تقنيات لمعرفة طريقة العمل والآلية الكامنة خلف فكرة السلوك الذكي (موسى وبلال، 2019).

كما أظهر الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تطورات تكنولوجية وابتكارات نظرية، وأعمال تربوية ناجحة، وذلك باستخدام تقنيات متنوعة مثل: أنظمة التدريس الذكية، والتغذية الراجعة الآلية وتحليلات التعلم، حيث تقدم هذه التقنيات الدعم المتخصص للمعلمين بحيث تمكنهم من التدريس بفاعلية وكفاءة (Chen et al., 2022).

وتأتي أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، عبر اكتشاف طرق تعلّم حديثة، وتأسيس تقنيات مبتكرة تضمن إبداع الطلبة ومشاركتهم، ومن هذه التطبيقات روبوت الدردشة والأنظمة الرقمية بالمدارس، وأنظمة التعلم الذكية، والتعلم عن بعد، وتقنية الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وغيرها من التطبيقات التي خلقت جيلًا قادرًا على الانسجام والتفاعل مع أدوات التعليم الحديثة والمبتكرة (سعد الله وشتوح، 2019). وأشارت دراسة عبد الرؤف (2020)، ودراسة العمري (2019) إلى ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها، كالروبوت التعليمي، والتعلم الافتراضي، والواقع المعزز في تطوير العلوم وتدريسها وتنمية الجوانب المعرفية للطلبة.

وأظهرت دراسة فطاني (2020)، ودراسة الدهشان (2020) ودراسة زواكي وآخرون (Zawacki et al., 2020) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال مجموعة من المميزات، وأبرزها: إكساب الطلبة عناصر التشويق والتحدي والخيال والمنافسة، وتوفير فرص للتفاعل الفعّال عبر الرد على استفساراتهم وتقديم إجابات دقيقة وكفؤة، كما تساعد هذه التطبيقات في تحليل أداء الطلبة، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم المناسب في الوقت الملائم، إضافة إلى ذلك تجعل بيئة التعلم عبر التجربة والخطأ أقل خطورة وأكثر أمانًا، وتعمل على تطوير أداء الطلبة ذوي الخبرة المحدودة من خلال تقديم حلول تعليمية مبتكرة، وتُعزز أيضًا من شرح

الموضوعات عبر دمج وسائط متعددة الأبعاد كالنصوص والصور والصوت والفيديو، مما يثري المحتوى التعليمي.

كما أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من شأنه جعل التعلم أكثر فردية، ويوفر خبرات تعليمية فعالة، تساعد على اكتشاف قدرات الطلبة وتنمية قدراتهم الإبداعية، وتتلخص أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال ما ذكرته عديد من الدراسات مثل دراسة (الخيبري، 2020؛ محمود، 2020؛ الحجرية، 2024) فيما يأتي:

- إنشاء قاعدة بيانات ضخمة من خلال تزويد المؤسسات التعليمية بالبيانات اللازمة التي تساعد على التنبؤ بالمستوى التعليمي للفرد.
- التوجيه الذاتي للطالب عن طريق النظم الخبيرة التي تقدم الإرشاد والتوجيه دون تدخل المعلم.
- زيادة التفاعل بين الطلبة، والإجابة عن استفساراتهم بشكل أكثر كفاءة.
- إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تقديم التعلم الشخصي والتكيفي وفقًا لاحتياجات الفرد.
- التقليل من أعباء الأعمال الإدارية ذات الطبيعة المتكررة.

ولا شك أن التقدم المتسارع في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد جعل منه أداة فاعلة للتعلّم والتفاعل والتواصل، إلى جانب توفيره أدوات متنوعة تتجاوز استخدام شبكة الإنترنت، وتوجد العديد من المبررات التي تدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ إذ إن ظهور علوم تربوية حديثة مثل علم التصميم التعليمي وعلم التعلّم، أسهم في تعزيز البحث حول كيفية استثمار هذه المعارف وتطويرها، وقد نتج عن ذلك تطور ملحوظ في العملية التعليمية من حيث تكامل عناصرها ورفع مستواها الكيفي، كما ساهمت التحديات المعاصرة، كالنمو السكاني المتسارع وصعوبة استيعاب

الأعداد المتزايدة من الطلبة، إضافةً إلى الانفجار المعرفي والتقني الهائل، في تأكيد أهمية تبنّي الذكاء الاصطناعي في التعليم (الخيبري، 2020).

ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي القيام بمهام القياس والتقييم بمستويات عالية جدًا من الدقة والكفاءة، إضافة إلى أنها تساعد على تحقيق التميز الأكاديمي للطلبة، واتخاذ قرارات معقدة، وإمكانات هائلة للتوصل لحل المسائل، إلى جانب توفير الوقت والجهد، والإسهام في عرض الأسئلة بطريقة تكشف نقاط الضعف لكل متعلم والاستعدادات العقلية له، ومتابعة واستكشاف أساليب الطلبة (Zawacki et al., 2019; Faggella, 2019).

وتتفق دراسة اللهيبي (2020) مع مما سبق بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة جذرية بمفهوم التعليم، إذ يمكن من خلالها إنشاء محتوى ذكي من أدلة رقمية من الكتب الدراسية إلى واجهات التعلم الرقمية القابلة للتخصيص على جميع المستويات من المرحلة الابتدائية إلى ما بعد الثانوية، علاوة على أتمتة الأنشطة الأساسية في التعليم، مثل الدرجات وتصنيف الواجبات المنزلية والاختبارات، كما يمكن متابعة تقدم الطلبة، وتنبيه المعلمين حين تكون هناك مشكلة في أداء طلبتهم.

يتبين مما سبق أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يسهل عمل المعلم، وذلك عن طريق تقديم التغذية الراجعة الفورية عن أداء الطلبة الأمر الذي يساعد في تطوير العملية التعليمية.

التوجيهات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

لقد نحا العلماء في مجال التعليم وتقنيات التعليم والتقنية بشكل عام اتجاهين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، يمكن توضيحهما على النحو الآتي:

الاتجاه الأول : تأييد استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم؛ نظرًا لدورها في تحقيق التطلعات الدولية نحو التحول الرقمي ودوره في تطوير التعليم، ولكونها تعزز من تكوين بيئات جاذبة للتعلم والابتكار في التعليم، وأنها تسهل على المعلم الكثير من المهام اليومية، وتساعد على تفريغه للتفكير في تطوير أدائه التدريسي، ومعالجة بعض المواقف التي يفرضها الصف الدراسي. ومن شواهد تأييد استخدام الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في التعليم ما أكدته المديرة العامة المساعدة لشؤون التعليم في اليونسكو ستيفيانا جيانيني Stefania Giannini في المؤتمر الدولي لليونسكو (2021) (الذكاء الاصطناعي والتعليم) الذي عقد في بكين، حيث أكدت أن التعليم يتحرك نحو عصر الذكاء الاصطناعي، ودعت إلى توجيه ثورة الذكاء الاصطناعي توجيها صحيحًا لتحسين البيئة التعليمية، وتحقيق المساواة والتبادل المعرفي بشكل عادل وشامل في أنظمة التعليم، وقد خلص المؤتمر إلى بعض الآليات المقترحة بشأن الذكاء الاصطناعي في التعليم في خمس مجالات هي : الذكاء الاصطناعي لإدارة التعليم وتقديمه، وتمكين التدريس والمعلمين، وتقييم التعلم والتعليم، وتنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي، وتقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع (اليونسكو، 2021).

الاتجاه الثاني: معارضة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وهذا الاتجاه يتنبأ مؤيدوه باحتمالية إلغائه لمهنة المعلم مستقبلًا، ويتخوفون من تأثيره على صحة الطلبة، مبررين ذلك بأن الجلوس أمام شاشة الجهاز طويلًا يؤثر سلبًا على البصر، والتركيز، ومهارات التواصل والتفاعل مع محيطهم، وتأثيره السلبي على مهارات التفكير، ومهارات البحث، ومهارات اللغة بسبب ممارستها آليا، وأنه قد يصعب التحكم في الذكاء الاصطناعي مستقبلًا، مع احتمالية تأثيره على أخلاقيات العلم، وقد اتفق بعض مؤيدو هذا الاتجاه على تقييد البحث في الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مختلف

مجالات الحياة بما فيها التعليم ومن هؤلاء جيفري هينتون Geoffrey Hinton الباحث في مجال الذكاء الاصطناعي والمتخصص في علم النفس المعرفي وعلوم الحاسب الآلي، ومع أنه كان من رواد هذه الثورة التقنية، إلا أنه أكد معارضته لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مؤكدا ذلك بقوله: "الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل تهديدًا للبشرية أكثر مما يشكله التغير المناخي"، وقد ترك العمل في هذا المجال، وكرس جهوده للتوعية بمخاطر الذكاء الاصطناعي (Coulter, 2023).

ومن المبررات الرئيسية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نواتج التعلم والوصول بها إلى أفضل نتائج ممكنة، وقد ذكر كل من (مكاوي، 2018؛ السبيعي، 2023) المبررات الآتية:

- تقليص الوقت اللازم لتصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات والأنشطة الصفية.
- يساعد المعلمين التقليديين على أن يطوروا قدراتهم ومعالجة نقاط الضعف لديهم.
- إرشاد وتوجيه الطلبة، من خلال تصميم نظم خبيرة بديلة تقدم المشورة الإضافية للطلبة.
- تحديث الدروس تلقائيًا وتقديمها للطالب بشكل يناسب احتياجاته وقدراته ووقته.
- القدرة على تخزين ومعالجة الكم الهائل من المعارف النظرية والتجريبية.

ويُعد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من الاتجاهات الحديثة التي حظيت باهتمام واسع من الباحثين، إذ تشير دراسة ثومس (Thomas, 2023) إلى أن هذه التطبيقات لا تزال في طور الظهور وتُعد مجالًا جديدًا للباحثين والممارسين في مختلف الجوانب التعليمية، وتتجلى أدوار الذكاء الاصطناعي في أربعة مجالات رئيسية، تشمل التعلم من خلال توزيع المهام وفق الكفاءة الفردية، وتحليل أعمال الطلبة لتقديم تغذية راجعة فورية، وتعزيز التفاعل في البيئات الرقمية، والتدريس عبر توفير استراتيجيات تعليم تكيفية تدعم المعلمين وتُسهم في تطويرهم المهني،

والتقييم من خلال استخدام أنظمة التصحيح الإلكتروني وتوقع أداء الطلبة المستقبلي، والإدارة التعليمية عبر تحسين كفاءة الأداء الإداري وتخصيص الخدمات الأكاديمية وغير الأكاديمية بما يسهم في دعم اتخاذ القرار وتطوير منظومة التعليم بفاعلية.

وترى الباحثة في ضوء ما تم عرضه من مبررات، أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحّة في ظل الانفجار المعلوماتي والتطور التقني والمعرفي المتسارع، فهي لا تمثل مجرد أدوات مساعدة، بل شريكًا فاعلًا في تمكين الطالب من فهم المعارف، وتنمية قدراته على التحليل والاستنتاج، وتعزيز مهارات التفكير العليا، كما تسهم هذه التطبيقات في تحقيق التعلم الشخصي وتوفير بيئات تعليمية تفاعلية تتكيف مع احتياجات الطلبة، مما يجعلها ركيزة أساسية في تطوير جودة التعليم ومواكبته لمتطلبات الثورة الرقمية.

النظريات الداعمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

نظرية التعلم البنائية: تُعَدّ نظرية التعلم البنائية التي أسسها جان بياجيه Jean Piaget ، من أبرز النظريات التي تدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث تقوم على أن الطالب لا يتلقى المعرفة بشكل مباشر، بل يبنيها بنفسه من خلال التفاعل النشط مع بيئته التعليمية (داؤود والعدوان، 2016).

وتؤكد مهارات النظرية على محورية الطالب في صياغة المعرفة وتعميق الفهم، وإثارة فضوله واستطلاعه، إضافة إلى الاعتماد على مهارات التفكير العليا في توليد الأفكار، وتنويع أساليب التدريس بما يركز على النتاج المعرفي النهائي، وترتكز النظرية على أربعة مبادئ رئيسية (العوجان، 2024؛ Harasim, 2017):

-التعلم النشط عبر الحوار والمشاركة والتجربة والتأمل.

-التعلم بالممارسة مثل حل المشكلات، الألعاب والمحاكاة، تبادل الأدوار، والاستقصاء.

-التعلم التشاركي من خلال إنتاج أعمال مشتركة.

-التعلم المدعم بالتقنيات مثل التعلم بالأقران وأساليب الدعم التكنولوجي.

وقد ساهمت هذه النظرية في تطوير العديد من التقنيات التعليمية الحديثة، مثل بيئات التعلم الشخصية، المقررات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs)، ونظم التعلم التكيفي، التي تتكامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتُظهر الدراسات الحديثة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية من حيث جعل الطالب محور العملية التعليمية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كالتفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات ما وراء المعرفة، وبالتالي هناك ضرورة لتصميم أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق مبادئ البنائية لتعزيز التعلم الفردي، والتكامل بين الذكاء البشري والاصطناعي، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والتربوية في العملية التعليمية (Ouyang & Jiao, 2021).

نظرية التعلم التشاركية: تُعَدّ نظرية التعلم التشاركية امتدادًا للنظرية البنائية، ويُنسَب أول من تحدث عنها إلى جابرييل تارد Gabriel Tarde، وتقوم هذه النظرية على مبدأ أن التعلم يتحقق من خلال التعاون بين الطلبة في بيئات تعليمية تشجع الحوار، تبادل المعلومات، النقد، والتحليل، مع التأكيد على دور المعلم أو الخبير كموجّه للعملية التعليمية، وتتمثل أهميتها في تعزيز التعلم النشط والممارسة العملية، حيث يُبنى الفهم من خلال التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي الهادف إلى إنتاج معرفة مشتركة (العوجان، 2024؛ Hasrasim, 2017).

وترتكز هذه النظرية على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وهو ما يتوافق مع التوجهات الحديثة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ تسهم بيئات التعلم التشاركية، خاصة عبر الإنترنت، في تنمية التفكير الناقد، الإبداع، الاستنتاج، واتخاذ القرار، وهي جميعها مهارات أساسية تعززها تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال التفاعل، المحاكاة، وتوليد الأفكار، وبالتالي هناك ضرورة تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي استنادًا إلى مبادئ النظريات التربوية كالبنائية والتشاركية، لضمان تطوير مهارات الطلبة وتعزيز مفهوم الذكاء البشري المعزز، مما يؤدي بدوره إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية (Ouyang & Jiao, 2021).

وتدعم نظرية التعلم التشاركية فكرة أهمية تعزيز الذكاء البشري للوصول إلى الذكاء المعزز، من خلال الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، ونتيجة لذلك يؤدي الذكاء الاصطناعي دورا مهما في تحسين مخرجات التعلم، وتؤكد على ضرورة تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بناء على مبادئ النظريات التربوية والتعليمية (Ouyang & Jiao, 2021).

توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية

تُعدّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة من أبرز المجالات البحثية التي حظيت باهتمام واسع، ويأتي في مقدمتها مجال معالجة اللغات الطبيعية (NLP – Natural Language Processing) الذي يُعَد فرعًا من فروع الذكاء الاصطناعي المتداخل مع علوم المعلوماتية واللغويات، حيث يهدف إلى تطوير برمجيات قادرة على تحليل ومحاكاة فهم اللغات البشرية، ويُعَدّ فهم اللغة الطبيعية تحديًا معقدًا نظرًا لاختلاف اللغة الإنسانية الغنية بالدلالات والمعاني المرتبطة بالسياق الخارجي عن اللغة الاصطناعية المقتصرة على مدلول واحد، مما يجعل تعريف مفهوم "الفهم" أحد الإشكاليات الجوهرية في هذا المجال، ولتحقيق هذا الفهم تمر معالجة اللغة الطبيعية بمستويات

تحليل أساسية تبدأ بالتحليل الصرفي الذي يُعنى بتحديد نوع الكلمات وبُناها الصرفية، ثم التحليل النحوي الذي يدرس العلاقات بين الكلمات وبنية الجملة اعتمادًا على القواعد النحوية، وصولًا إلى التحليل الدلالي الذي يركز على ربط معاني الجمل بالواقع الخارجي من خلال العلاقات المنطقية، وتُستخدم هذه المستويات في تطبيقات رئيسية لمعالجة اللغة، مثل: القراءة الآلية للنصوص، توليد النصوص والكلام آليًا، تمييز الكلام، فهم الأسئلة والإجابة عنها، الترجمة الآلية، استخلاص وإيجاد المعلومات، تقنيات الترجمة، تنقيح النصوص، والتلخيص الآلي (Lai & Bower, 2020).

ويُعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسلوبًا حديثًا من أساليب العملية التعليمية وخاصةً في تعلم اللغة الإنجليزية، وقد أكدت دراسة شين وآخرون (Chen et al., 2020) أن (70%) من التطبيقات والأدوات التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي استخدمت لغرض تعليم اللغات، وتوصلت دراسة القحطاني والأحمدي (2020) إلى فاعلية برنامج تعليمي يقوم على فكرة توظيف الواقع المعزز في رفع مستوى التحصيل، وكذلك الاتجاه نحو مقرر اللغة الإنجليزية، ودراسة الصاعدي (2019) التي كشفت عن الأثر الإيجابي لتقنية الواقع المعزز في تنمية مستوى مهارات التفكير الإبداعي وتحسين التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، وأوضحت دراسة استرات (Istrate, 2018) أن استخدام الذكاء الاصطناعي وخاصةً تطبيقات روبوتات الدردشة (Chatbot) في تعليم اللغة الإنجليزية قادر على أن يخلق بيئةً تعليمية تفاعلية للطالب ومساعدًا افتراضيًا للمعلم لكي يكون لديه الفرصة للتعامل مع المشاركات الفردية، وبخاصة في حالة تدريس مجموعات كبيرة، إضافة لدراسة كراك (Kruk, 2014) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الأنشطة عبر الإنترنت والعالم الافتراضي في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على مستوى التحصيل الدراسي واستمرار أثر التعلم.

وأكدت العساف (2022) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي دورًا فعالًا في تنمية اتجاه الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية و تساعد في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لديهم، وذلك من خلال اختيار التطبيقات المناسبة لمستوى الطلبة واهتماماتهم وتوفير الدعم اللازم لهم في استخدام التطبيقات ومتابعة تقدمهم وتقييم أدائهم.

على الرغم من إمكانية استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بشكل عام، إلا أنها تتفوق عند استخدامها في تدريس اللغات واللغة الإنجليزية بشكل خاص، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى التطبيقات المناسبة للاستخدام في تدريس اللغة الإنجليزية منها دراسات (الأزوري والفراني، 2023؛ جهيدة ومسعود، 2021؛2021 ,Ghoneim & Elghotmy)، حيث أشارت إلى أن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا في تدريس اللغة الإنجليزية تتمثل فيما يلي:

روبوتات الدردشة الذكية حيث تساهم في تقديم تغذية راجعة سريعة للطالب؛ ما يساهم في تلبية احتياجاته، كما توفر تفاعل بين الطالب وروبوتات الدردشة الذكية، ليشعر الطالب أنه داخل بيئة تتحدث باللغة الإنجليزية الصحيحة والأصيلة؛ ما يعزز التعلم الذاتي لديه، وكذلك تتيح للطالب الخجول الفرصة لممارسة اللغة الإنجليزية وتعلمها دون ارتباك وتوتر، وتعمل على توفير بيئة مناسبة للطالب وفقًا لاحتياجاته اللغوية، إضافة إلى أنها تساعد الطالب على مواجهة المشكلات اللغوية التي تتعلق بالمحتوى التعليمي، مثل: ELSA Speak، Duolingo، ChatGPT، Grammarly، Busuu.

البيئة الافتراضية القائمة على الذكاء الاصطناعي وتتمثل استخداماتها في تعليم اللغة الإنجليزية في تحسين قدرة الطالب المعرفية وزيادة التحصيل الدراسي لديهم، كما تتيح للطالب تجربة لتعلم اللغة

بدقة عالية عن طريق التعامل مع الكائنات الافتراضية والتي بدورها تساهم في تخفيف التوتر المصاحب لتعلم اللغة، وكذلك تعد من أهم المصادر المكملة لتعليم اللغة الإنجليزية، مثل: Mondly VR، Immerse Me، VirtualSpeech، ENGAGE VR، AltspaceVR.

تقنية تعرف الأصوات والكلام والتي يمكن استخدامها لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال رفع مستوى الثقة والطلاقة في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، كما أنها تساعد الطالب على تحسين مستوى النطق من خلال ما تقدمه من العديد من الطرق العلاجية الفعالة، وتصحيح الأخطاء الإملائية وأخطاء النطق عند ممارسة اللغة، والتغذية الراجعة الفورية، بالإضافة إلى المقارنة بين القراءة الشفهية الإلكترونية والقراءة الشفهية التقليدية، ودعم جوانب تعلم اللغة الإنجليزية مثل البحث الصوتي الإملاء، ممارسة النطق، التدريبات النحوية، والترجمة، مثل: ELSA Speak، Google Speech-to-Text، Microsoft Azure Speech، Speechace، Elsa AI Tutor.

الروبوتات التعليمية ويمكن توظيفها من خلال إتاحة الفرصة للطلبة لاكتساب مهاراتها الأساسية، مثل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، حيث تُعد وسيطًا فعّالًا لممارسة مفردات اللغة وتنفيذ الأنشطة الحوارية التفاعلية، كما تتيح هذه الروبوتات للطلبة خوض تجارب لغوية واقعية من خلال إجراء محادثات تحاكي المواقف الحياتية الحقيقية، مما يساعد على تعزيز قدراتهم التواصلية، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة ومناسبة تسهم في تعلم اللغة والانخراط فيها بثقة وفاعلية، مثال: ChatGPT، Replika، NAO Robot، Pepper Robot، Kuki Chatbot.

التعلم التكيفي الذكي ويمكن استخدامه في تعلم اللغة الإنجليزية من خلال التركيز على مراعاة الفروق الفردية في اللغة بين الطلبة، وكذلك تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة السريعة والفورية، وإتاحة

الفرصة للطالب ليكون مسؤول عن جودة تعلمه، مثال: Duolingo، Busuu، DreamBox Learning، Smart Sparrow، Carnegie Learning.

تحديات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

رغم التطور التقني الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي وتزايد الحديث عن دوره في تطوير العملية التعليمية إلا أن واقع استخدامه في التعليم العام لا يزال يشهد تباينًا في التطبيق من حيث الجاهزية والبنية التحتية والكفاءات البشرية، وقد كشفت العديد من الدراسات الحديثة عن وجود فجوة بين الإمكانات النظرية للذكاء الاصطناعي وبين توظيفه الفعلي داخل الصفوف الدراسية (القحطاني 2024؛ السبيعي، 2023؛ Huang, 2021).

وهناك تحديات كثيرة تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدخاله في التعليم، أبرزها ما أشار إليه معاذ (2021)، (McGovern, 2018)، ويمكن تلخيصها كما يأتي:

- تحديات اجتماعية تتمثل في الحاجة إلى معرفة التبعات التكنولوجية: فمهندسو البرمجيات لا يستطيعون فهم السياقات والمجالات التي ستطبق فيها التقنيات الرقمية، وربما تحدث عواقب غير مرغوب فيها أو مخطط لها.
- انعكاس القيم المتضمَّنة في تقنيات الذكاء الاصطناعي: تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي انعكاسًا للقيم والمعتقدات والثقافة التي يحملها مطوّروها، مما قد يؤدي إلى تحيّزات غير مقصودة تؤثر في مخرجاتها التعليمية وسلوكها داخل بيئات التعلم.
- نقص التنوع في بحوث وصناعات الذكاء الاصطناعي: يُعد محدودية التنوع الثقافي والاجتماعي في فرق العمل البحثية والشركات المنتجة لتقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز

التحديات، إذ يؤدي ذلك إلى تضييق نطاق الابتكار وضعف شمولية الحلول التعليمية المطوّرة بهذه التقنيات.

- الصيانة المستمرة: كما هو الحال مع التقنيات المبتكرة الأخرى؛ فإن الذكاء الاصطناعي يتطلب التعلم العميق والمراجعة والتحديثات المنتظمة.
- التكلفة: إن توفير النفقات الأولية للبرمجيات والدعم السحابي أمر مكلف للغاية بالنسبة للأنظمة التعليمية.

وتتمثل بعض التحديات الأخرى التي تواجه المعلمين على وجه الخصوص في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، في عزوف عدد كبير منهم عن استخدام التقنية لأسباب متعددة تتعلق بصعوبات التنفيذ وضعف الإمكانات التقنية في بعض المدارس، مثل نقص المعامل وأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وضعف شبكات الإنترنت عالية السرعة، كما يُعدّ نقص الكوادر البشرية المدربة والمتخصصة من أبرز العوائق التي تحد من فاعلية تطبيق هذه التقنيات في الميدان التربوي، إضافة إلى ذلك يواجه بعض المعلمين تحديات في إدارة الصف وتنظيم الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء الحصة الدراسية، فضلًا عن ضعف دافعيتهم وتخوّفهم من صعوبة توظيف هذه التطبيقات في عمليات التدريس والتعلّم (Nining et al., 2023).

أما المالكي (2023) فقد أشار إلى أن المعلمين يعانون من عبء التحضير والشرح مما يجعلهم أقل قدرة على استكشاف واختبار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى أن بعضهم يفضل الاعتماد على الأساليب التقليدية نتيجة الشعور بعدم الأمان تجاه التقنيات الحديثة، وأن غياب الحوافز لاستخدام الذكاء الاصطناعي يفاقم من التردد في تبنيه.

وقد كشفت دراسة أبو زيد (2021) أن المعلمين يواجهون صعوبة في المواءمة بين متطلبات التدريس التقليدي والتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص الوقت وضعف التأهيل وضعف موثوقية بعض التطبيقات المجانية، كما توصلت دراسة نور الدين (2023) أن مقاومة التغيير الثقافي داخل بعض المدارس تمثل عائقًا أساسيًا إذ لا تزال هناك اتجاهات تفضل النمط التقليدي للتعليم وتشكك في فعالية الأدوات التقنية، بينما أوضحت دراسة لن (Lin, 2021) أن من أبرز المعوقات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم المتوسط ضعف الثقة في الأنظمة الذكية، وصعوبة التحكم في المحتوى، إلى جانب نقص الأدلة التربوية التي توضح كيفية استخدام هذه التقنية بفاعلية في الصف.

وكذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تعوق توظيف تطبيقاته في العملية التعليمية، ومنها دراسات (الخيبري، 2020؛ الصبحي، 2020؛ Su et al., 2023)، يتضح أن المعلمين يواجهون مجموعة من التحديات التي تحد من قدرتهم على دمج هذه التطبيقات بفاعلية في التعليم، ومن أبرز هذه التحديات رفض بعضهم للتحديث في أساليب التدريس التقليدية، وضعف رغبتهم في التعلم والتدرب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نتيجة ضيق الوقت، إلى جانب قلة الورش والدورات التدريبية المخصصة لتأهيلهم وضعف الوعي بأهمية المشاركة فيها، كما يعاني كثير من المعلمين من تدني مستوى الوعي بأهمية توظيف هذه التطبيقات في العملية التعليمية، إضافةً إلى قصر وقت الحصة الدراسية، والتصور السائد بأن استخدامها يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين، وتبرز كذلك تحديات أخرى مثل ارتفاع التكلفة المادية للتطبيقات، والكثافة الطلابية داخل الفصول الدراسية، وكثرة الأعباء الإدارية والتدريسية،

وضعف البنية التحتية التقنية، إلى جانب قلة الحوافز التشجيعية والدعم الفني المقدم للمعلمين داخل المدارس.

في ضوء ما سبق يظهر أنه برغم الإمكانات الواسعة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية إلا أن استخدامه في الميدان التربوي يواجه العديد من المعوقات التي تحد من فاعليته خصوصًا في بيئة التعليم العام حيث تتفاوت مستويات البنية التحتية والدعم الفني والتدريب التربوي من مدرسة إلى أخرى، وتعد معرفة هذه التحديات من المتطلبات الأساسية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على نحو مستدام داخل الصفوف الدراسية وخاصة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية التي تتطلب أدوات تفاعلية.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري في الميدان التربوي، والوقوف على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم عرضها تسلسليًا من الحديث إلى القديم كما يأتي:

أجرت الأحمري (2025) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (236) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة تعليم اللغة الإنجليزية والمتمثلة في (تقنيات المحتوى الذكي، تقنيات الواقع الأفتراضي، تقنيات التعلم الذكي).

وهدفت دراسة الحربي (2025) إلى تقويم استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت

المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة الدراسة مكونة من (82) معلمةً من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمحافظة الرس في السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم جاء مرتفعًا، مما يشير إلى واقع إيجابي في توظيف هذه التطبيقات أثناء تدريس مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.

سعت دراسة آل جميل (2024) إلى تقييم واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس سلطنة عمان أثناء عملية التدريس من وجهة نظر المعلمين، كما سعت إلى الكشف عن أهم التحديات التي تواجههم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة الكترونية وتوزيعها على عينة الدراسة وعددهم (121) معلمًا ومعلمة، وكان من أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حول الإلمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها في العملية التعليمية لصالح الذكور، وإقبال معلمي اللغة العربية كان أكثر من غيرهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، أما أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تمثلت في التكاليف العالية لشراء التطبيقات واستخدامها، وضعف البنية التحتية اللازمة لتمكينها ميدانيًا.

وهدفت دراسة العبيدانية (2024) إلى التعرف على درجة تطبيق مهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحدياته من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمدراس محافظة ظفار، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الاصطناعي وتحدياته، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات الحلقة الأولى لمهارات الذكاء الاصطناعي في

التعليم جاءت منخفضة، بينما جاء مستوى التحديات التي تعوق توظيف مهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم بدرجة مرتفعة، ومن أبرزها قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات في هذا المجال، وعزوف المعلمات عن حضورها.

وهدفت دراسة الغنيم (2024) إلى تعرف مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (54) معلمة من معلمي اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الانجليزية جاء بدرجة كبيرة في التطبيقات التالية (الألعاب التعليمية الذكية – الواقع المعزز المدعوم بالذكاء الاصطناعي – الواقع الافتراضي – انترنت الأشياء – بيئات التعلم التكيفية – الهواتف الذكية)؛ بينما كشفت النتائج وجود مستوى استخدام متوسط في التطبيقات التالية (روبوتات الدردشة الذكية – تطبيقات التقييم والاختبارات الذكية)، وكذلك كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي اللغة الانجليزية للتطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي ترجع لاختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية، وعدد الدورات التدريبية لصالح 7 دورات فأكثر؛ بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي اللغة الانجليزية للتطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي أو لاختلاف سنوات الخبرة.

كما ركزت دراسة لي وآخرون (Lee et al., 2024) على استكشاف تصورات المعلمين في كوريا الجنوبية بشان التدريب على الذكاء الاصطناعي لأغراض التدريس في المدارس، وقد وظفت

الدراسة منهج بحثي مختلط يتضمن شق كمي وآخر نوعي، وتم جمع البيانات الكمية باستخدام استبانة إلكترونية بالتطبيق على (20) معلمًا، بينما تم جمع البيانات النوعية باستخدام مقابلة جماعية مركزة بالتطبيق على (4) معلمين، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين بشأن التدريب على الذكاء الاصطناعي لأغراض التدريس، إلا أن المعلمين عبروا عن الحاجة لمنهج تدريبي أكثر تركيزا على التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في التدريس ؛ حيث وجدوا أن الدورات التدريبية المقدمة تركز بشكل أكبر على الجوانب النظرية مقارنة بالتركيز على المعرفة القابلة للتطبيق في الفصول الدراسية الواقعية.

وقامت الأزوري والفراني (2023) بدراسة درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة منهج البحث المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع الذي يتكون من مرحلتين: المرحلة الكمية التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من (93) مُعلِّمةَ لغة انجليزية في المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج عن أن استخدام المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كان بدرجة متوسطة في مرحلتي ما قبل التدريس (التهيئة)، وما بعد التدريس (التقييم)، وبدرجةٍ منخفضة في مرحلة تنفيذ التدريس، أما في المرحلة الثانية، فتم الاعتماد على التحليل الموضوعي، وتفسير نتائج الدراسة الكمية من خلال إجراء مقابلة مع (10) من معلمات العينة؛ للكشف عن معرفتهم وفهمهم لبنود الاستبانة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واتضح من النتائج أن استخدام المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الواقع جاء بدرجة منخفضة.

وهدفت دراسة ودرووف (Woodruff, 2023) إلى الكشف عن تصورات معلمي المراحل التعليمية قبل الجامعي في جميع الولايات الخمسين للولايات المتحدة الأمريكية تجاه الذكاء الاصطناعي والسياسات والتدريب والمصادر المتاحة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي،

بالإضافة إلى مدى ارتياحهم بشأن الذكاء الاصطناعي واستعدادهم لتبني التقنيات الجديدة في التدريس الصفي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (4528) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس كان مرتفعا، إذ اتضح أن 64% من المناطق التعليمية لديها سياسات تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية.

وهدفت دراسة مشعل والعيد (2023) الكشف عن واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت على (99) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفًا كبيرًا في معرفة معلمات الطفولة المبكرة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وندرة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة.

وجاءت دراسة ساديك وآخرين (Sadiku et al., 2021) للكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وأدوار كل من المعلم والطالب في ظله، والتوقعات المستقبلية التي سيحدثها في التعليم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحليلها لبيان أهم المجالات التي يوظَّف فيها الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير العملية التعليمية، وكشفت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم تجعل التعليم يتمتع بدرجة أعلى من التخصيص والمرونة بهيئة لم تكن متاحة من قبل بحيث أنها ستعد ثورة في المدارس وفي الفصول الدراسية، كما أنها سهلت الكثير من مهام المعلم. وعلى الجهة الأخرى تؤكد الدراسة، لا يمكن الاستغناء عن تواجد المعلمين وعن قيامهم بدورهم النقدي والتحليلي، لكن من المحتمل سيكون العديد من التغييرات في مسؤوليات المعلم بما أن طلبة اليوم سيعملون في بيئة ستكون مليئة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

هدفت دراسة تايسون وساويرس (Tyson & Sauers, 2021) إلى الكشف عن تجارب قادة المدارس في تبني وتنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي في مدارسهم في جورجيا، واتبعت الدراسة منهجية دراسة الحالة النوعية، وتضمنت مقابلات منظمة مع (7) أفراد تبنوا برامج الذكاء الاصطناعي في مدارسهم، وقد أظهرت النتائج أن انتشار تطبيق الذكاء الاصطناعي بين قادة المدارس يعتمد على وضوح عمليات التبني والتنفيذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أشارت النتائج إلى أن قادة المدارس شاركوا بنشاط في التدريب المتعلق بتبني الذكاء الاصطناعي وتنفيذه.

وقام فيريا فيجاكول وآخرون (Viriyavejakul et al., 2021) بدراسة هدفت إلى استخدام نموذج خوارزمي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية للطلبة التايلانديين، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا في المرحلة الثانوية العليا، واستخدمت خوارزمية تقنية الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة التايلانديين أداة لجمع البيانات، وكشفت النتائج أن الطلبة اكتسبوا معرفة باللغة الإنجليزية بعد الدراسة باستخدام النموذج الأولي لخوارزمية تقنية الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية بنسبة أعلى من ذي قبل، كما كان الطلبة راضين عن النموذج الخوارزمي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على أعلى مستوى.

وسعت دراسة شن وشاي (Chin & Chai, 2020) إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وقد طبقت الدراسة على (48) مدرسة ثانوية في مدينة هونج كونج، وقد تضمن الإطار التعليمي أربع طرق أساسية لتخطيط المنهج، وهي: المحتوى والمضمون، والعملية، وربطه بالواقع، وقد خلصت الدراسة إلى بناء المنهج يجب أن يتضمن الخطوات الأربع لتصميم المنهج، بالإضافة إلى دمجها مع نظرية الدوافع والاتجاهات الشخصية للمعلمين لتكون هي الأساس لخبرات الطلبة التعليمية.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال استعراض الأبحاث السابقة، تمّ التوصّل إلى وجود بعض النقاط المتّفق عليها والتنوّع في المتغيرات التي تمّ دراستها، فضلًا عن الإجراءات المتبعة والنتائج، وفيما يأتي توضيح لذلك:

من حيث المنهج المستخدَم: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (2025)، ودراسة آل جميل (2024)، ودراسة العبيدانية (2024)، ودراسة الغنيم (2024)، ودراسة ودرووف (Woodruff, 2023)، ودراسة مشعل والعيد (2023) والتي اتبعت المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة ساديك وآخرين (Sadiku et al., 2021) والتي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة تايسون وساويرس (Tyson & Sauers, 2021)، ودراسة شن وشاي (2020 Chin & Chai,) والتي اتبعت المنهج النوعي، وتختلف كذلك مع دراسة فيريا فيجاكول وآخرون (Viriyavejakul et al., 2021) والتي اتبعت المنهج الشبه تجريبي، وتختلف كذلك مع دراسة الأحمري (2025)، ودراسة لي وآخرون (Lee et al., 2024)، ودراسة الأزوري والفراني (2023) التي اتبعت المنهج المختلط.

من حيث أداة الدّراسة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الأحمري (2025)، ودراسة الحربي (2025)، ودراسة آل جميل (2024)، ودراسة العبيدانية (2024)، ودراسة الغنيم (2024)، ودراسة ودرووف (Woodruff, 2023)، ودراسة مشعل والعيد (2023) والتي استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة لي وآخرون (Lee et al., 2024)، ودراسة الأزوري والفراني (2023) والتي استخدمت الاستبانة والمقابلة معًا لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة تايسون وساويرس (Tyson & Sauers, 2021) التي استخدمت المقابلة اداة لجمع البيانات.

من حيث العيّنة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الأحمري (2025)، ودراسة الحربي (2025)، ودراسة العبيدانية (2024)، ودراسة الغنيم (2024)، ودراسة لي وآخرون (Lee et al., 2024)، ودراسة الأزوري والفراني (2023)، ودراسة ودرووف (Woodruff, 2023)، ودراسة مشعل والعيد (2023) التي طبقت على المعلمين، واختلفت مع دراسة ساديك وآخرين (Sadiku et al., 2021) والتي طبقت على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، **واختلفت** مع دراسة فيريا فيجاكول وآخرون (Viriyavejakul et al., 2021) والتي طبقت على الطلبة، واختلفت مع دراسة تايسون وساويرس (Tyson & Sauers, 2021) التي طبقت على أفراد تبنوا برامج الذكاء الاصطناعي في مدارسهم.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وفي بناء الإطار النظري ومنهجية البحث، وكذلك في تطوير أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، وتحليل النتائج وتفسيرها، كما استرشدت الدراسة بنتائج البحوث السابقة في تحديد مجالات الأداة التي تم من خلالها قياس آراء معلمي اللغة الإنجليزية حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، وهي – في حدود علم الباحثة – من أوائل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المدارس التابعة للواء وادي السير في محافظة العاصمة عمّان، كما تميزت باستخدامها المنهج الوصفي المسحي، واعتمادها الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية والخاصة، وتطبيقها في ظروف زمانية ومكانية مختلفة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمَّنَ هذا الفصلُ وصفًا لمنهجيّة الدّراسة، ومجتمعها، وعيّنتها، وأداتها، إضافة إلى الإجراءات الّتي تمَّ اتّباعها للتّحقّق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيّراتها، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائيّة لمعالجة وتحليل البيانات، وإجراءات تنفيذ الدّراسة.

منهج الدّراسة

اعتمدت هذهِ الدراسةُ المنهجَ الوصفيَّ المسحيَّ لملاءَمَته لطبيعة الدّراسة.

مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمعُ الدّراسة من جميعِ معلّمي اللّغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والخاصة في لواءِ وادي السير في محافظة العاصمة عمّان، في الفصل الدراسي الأول 2026/2025 والبالغ عددهم (1648) معلمًا ومعلمة وفق إحصائيّات وزارة التربية والتعليم.

عيّنة الدّراسة

تمَّ اختيار عيّنة من مجتمعِ الدّراسة بالطّريقة المتيسّرة بلغ عدد أفرادها (313) معلمًا ومعلمة من معلّمي اللّغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارسِ الحكوميّة والخاصّة في لواءِ وادي السير في محافظة العاصمة عمّان، في الفصل الدّراسي الأول 2025/ 2026، وذلك بالرجوع إلى جداول تحديد حجم العيّنة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

أداة الدّراسة

لتحقيق هدف الدّراسة بالكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين، وتم الرّجوع إلى الأدبِ النَّظريّ والدّراسات السّابقة ذات الصّلة،

مثل دراسة الحربي (2025)، ودراسة بايحيى وعكيري (2025)، ودراسة الناصري والنجار (2025)، ودراسة الغنيم (2024)، فضلًا عن آراء بعض التّربويّين المتخصّصين؛ وفي ضوء ذلك تم تطوير استبانة تكوَّنت بصورتها الأوّليّة من (44) فقْرة، ووزعت على مجالين؛ المجال الأول: "درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم" وعدد فقراته (26) فقرة ، المجال الثاني: "المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وعدد فقراته (18) فقرة.

صدق أداة الدّراسة

تم التحقق من صدقِ أداةِ الدّراسة من خلال:

أوّلًا: الصّدق الظّاهري: للتحقق من الصّدقِ الظّاهري للاستبانة تمَّ عرضها بصورتها الأوّلية على مجموعةٍ من المحكِّمين في تخصّص المناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (12) محكمًا (ملحق (2))، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفِقرات وسلامتها العلميّة واللّغويّة، ومدى ملاءَمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وملاءَمة الفقرات لموضوع الدّراسة ومجالاتها الفرعيّة، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرَوْنَها مناسبةً سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضَوْءِ الأخذ بمقترحات المحكّمين وآرائهم، فقد تمَّ حذف بعض الفقرات مثل: "عدم وجود دعم إداري كافٍ في المدرسة لمعلمي اللغة الإنجليزية"، "ضعف في تحديث المناهج الدراسية لتشمل مهارات البرمجة"، وإعادة صياغة فقرات أخرى مثل: "استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعليم مهارة المحادثة الإنجليزية"، "أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتلخيص محتوى دراسي في اللغة الإنجليزية"، أطلع على التحديثات الجديدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي باستمرار"، وبذلك أصبحت الاستبانةُ بصورتِها النّهائيّة مكوَّنة من (37) فقرة (ملحق (1)).

ثانيًا: صـدق البناء: للتّحقق من صـدقِ بِناءِ الاسـتبانة تمَّ تطبيقها على عيّنةٍ اسـتطلاعيّةٍ مكوَّنة من (30) معلمًا ومعلمةً من خارج عيّنة الدراسة، وتمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاســـتبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمجال درجة اسـتخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصـطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية ما بين (0.51–0.81)، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمجال المعوقات التي تحول دون اسـتخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصـطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية ما بين (0.51–0.90)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه

مجال درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية		مجال المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.61**	21	.80**
2	.66**	22	.76**
3	.69**	23	.84**
4	.57**	24	.53**
5	.72**	25	.88**
6	.81**	26	.83**
7	.77**	27	.78**
8	.75**	28	.71**
9	.61**	29	.51**
10	.68**	30	.78**
11	.57**	31	.64**
12	.51**	32	.78**
13	.63**	33	.77**
14	.58**	34	.74**

مجال درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية		مجال المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
15	.67**	35	.82**
16	.81**	36	.90**
17	.62**	37	.64**
18	.57**		
19	.57**		
20	.57**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصـــائيًا (عودة، 2014)، وبذلك يمكن الاعتماد عليها لإجراء الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاســـتبانة تمَّ تطبيقها على عيّنةٍ اســـتطلاعيَّةٍ مكوَّنة من (30) معلمًا ومعلمةً من خارج عيِّنة الدراسة، وتمَّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتِّساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل الاتّساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية	20	0.87
المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية	17	0.80

يتضح من الجدول (2) أن مجالات الاستبانة تتمتع بدرجات جيدة من الثبات، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا بين (0.80 –0.87)، مما يدل على تمتعها بمستوى جيد من الموثوقية (عودة، 2014).

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة، حيث حدد خمسة مستويات وهي: (عالية جدًّا وتعطى الوزن (5)، عالية وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جدًّا وتعطى الوزن (1)). وللحكم على استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على الاستبانة اعتمدت طريقة الفئات المُتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وللحكم على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين تم استخدام المقياس الآتي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (1.00– أقل من 2.34).
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34 – أقل من 3.68).
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68 – 5.00).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتِّباع الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لتحديد مشكلة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكِّمين والمختصّين للتأكد من صدقها، وإجراء التّعديلات اللّازمة في ضَوْءِ نتائج التَّحكيم.
- التّحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدامِ معامل كرونباخ ألفا.
- تحديد العيّنة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم لتطبيق الاستبانة (ملحق (3)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير لتسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة (ملحق (4)).
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيًّا، حيث تمَّ التواصل مع مديري المدارس والحصول على أرقام الهواتف الخاصة بالمعلّمين، وإرسال استبانة الدراسة عبر رابطٍ إلكترونيٍّ عن طريق النماذج الإلكترونية (Google Forms).
- استرجاع الاستبانات وفرزها وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها، لأغراضِ التَّحليل الإحصائيّ.
- تفريغ استجابات أفراد عيّنة الدّراسة، وتحليل النّتائج باستخدام برنامج (SPSS).
- مناقشة النّتائج النّهائيّة وتفسيرها.
- تقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تمَّ التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينصّ على: "ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية، والجدول (3) يوضّح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليًا

الرّتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدّرجة
1	20	أوجه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث عن المعلومات المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية.	4.54	0.72	مرتفعة
2	2	استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحضير دروس اللغة الإنجليزية.	4.15	1.10	مرتفعة
3	9	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدريب الطلبة على مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية.	3.59	1.14	متوسطة
4	6	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم أنشطة لتدريس قواعد اللغة الإنجليزية التفاعلية.	3.58	1.08	متوسطة

الرّتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدّرجة
5	17	اطلع على التحديثات الجديدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغة الإنجليزية.	3.44	1.11	متوسطة
6	12	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة العروض التقديمية والدروس التفاعلية المناسبة لمادة اللغة الإنجليزية.	3.42	0.99	متوسطة
7	5	استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد نصوص تعليمية باللغة الإنجليزية.	3.35	1.01	متوسطة
8	18	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعلم النطق الصحيح باللغة الإنجليزية.	3.32	1.07	متوسطة
9	8	استفيد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جعل اللغة الإنجليزية أكثر متعة وجاذبية للطلبة.	3.29	1.10	متوسطة
10	4	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة والاختبارات التفاعلية من محتوى المقرر.	3.05	0.86	متوسطة
11	16	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحويل النص الكتابي الى صوت.	2.97	0.82	متوسطة
12	11	أدمج بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزز من إلمام الطلبة بمفردات اللغة الإنجليزية.	2.95	0.83	متوسطة
12	13	أُفعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلبة على التحدث بطلاقة في حصة اللغة الإنجليزية.	2.95	0.84	متوسطة
14	1	لدي معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة الإنجليزية.	2.94	0.79	متوسطة
15	10	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصحيح أخطاء الطلبة الكتابية في اللغة الإنجليزية.	2.93	0.80	متوسطة
16	7	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتدريس محتوى مادة اللغة الإنجليزية.	2.83	0.87	متوسطة
17	14	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى بحسب مستويات الطلبة المختلفة.	2.82	0.82	متوسطة
18	3	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة.	2.04	0.97	منخفضة

الرّتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدّرجة
19	15	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة التفاعل داخل الصف الافتراضي.	1.61	0.97	منخفضة
20	19	أُفعل بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرد على استفسارات الطلبة.	1.44	0.73	منخفضة
درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم			3.06	0.44	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبانحراف معياري بلغ (0.44)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.44– 4.54)، حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "أوجه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث عن المعلومات المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.54) وبانحراف معياري بلغ (0.72) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحضير دروس اللغة الإنجليزية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري بلغ (1.10) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدريب الطلبة على مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبانحراف معياري بلغ (1.14) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على " أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة" في المرتبة الثامنة عشر وبمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبانحراف معياري بلغ (0.97) وبدرجة منخفضة، كما وجاءت الفقرة (15) والتي تنص على " استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة التفاعل داخل الصف الافتراضي" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي

بلغ (1.61) وبانحراف معياري (0.97) وبدرجة منخفضة، بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "أُفعل بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرد على استفسارات الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.44) وبانحراف معياري بلغ (0.73) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني والذي ينصّ على: "ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليًا

الرّتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	37	التكلفة المادية المرتفعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية.	4.61	0.68	مرتفعة
2	23	ضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدرسة.	4.38	0.85	مرتفعة
3	34	كثافة مناهج اللغة الإنجليزية لا تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	4.35	0.87	مرتفعة
4	31	النقص في الكوادر المؤهلة تقنيًا لدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	4.18	0.94	مرتفعة
5	22	نقص التدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	4.01	0.93	مرتفعة

الرّتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	28	التخوف من قضايا الأمان والخصوصية المتعلقة بالغش والانتحال.	3.44	1.03	متوسطة
7	36	ضعف معرفتي بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.	3.35	0.87	متوسطة
8	35	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.33	0.84	متوسطة
9	25	قلة معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.21	0.87	متوسطة
10	33	التردد المجتمعي لقبول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.	3.19	0.83	متوسطة
10	27	قلة التشريعات اللازمة لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.	3.19	0.86	متوسطة
12	32	القلق من خصوصية البيانات والمعلومات الموجودة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.15	0.89	متوسطة
13	26	ضعف الرغبة لدى معلمي اللغة الإنجليزية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.	3.14	0.90	متوسطة
14	24	صعوبة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمناهج اللغة الإنجليزية.	3.11	0.83	متوسطة
15	30	معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.96	0.91	متوسطة
16	29	ضعف قناعة معلمي اللغة الإنجليزية بفائدة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	2.15	1.24	منخفضة
17	21	محدودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية.	1.82	1.08	منخفضة
المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي			3.39	0.38	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن تقديرات عينة الدراسة عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) وبانحراف معياري بلغ (0.38)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.82– 4.61)، إذ جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "التكلفة المادية المرتفعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.61) وبانحراف معياري بلغ (0.68) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (23) والتي تنص على "ضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدرسة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.38) وبانحراف معياري بلغ (0.85) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (34) والتي تنص على "كثافة مناهج اللغة الإنجليزية لا تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبانحراف معياري بلغ (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (30) والتي تنص على "معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" في المرتبة الخامسة عشر وبمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبانحراف معياري بلغ (0.91) وبدرجة متوسطة، وكذلك جاءت الفقرة (29) والتي تنص على "ضعف قناعة معلمي اللغة الإنجليزية بفائدة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.15) وبانحراف معياري بلغ (1.24) وبدرجة منخفضة، بينما جاءت الفقرة (21) ونصها "محدودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.82) وبانحراف معياري بلغ (1.08) وبدرجة منخفضة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل استعراضًا لنتائج الدّراسة ومناقشتها، والتّوصيات والمقترحات الّتي توصَّلت إليها الدّراسة، وفيما يأتي توضيحًا لذلك.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟"

أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن معظم معلمي اللغة الإنجليزية أصبح لديهم إلمام جيد بإمكانات الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير العملية التعليمية، إذ باتوا يدركون كيف يمكن لهذه التطبيقات أن تسهم في تحسين مهارات الطلبة وتسهيل إعداد الأنشطة التعليمية، ومع ذلك لم يصل هذا الإلمام بعد إلى مستوى التعمق أو التوظيف المتكامل، فهم يستخدمون الأدوات عند الحاجة أو في مواقف محددة، لا بوصفها محور العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن الكثير من معلمي اللغة الإنجليزية اليوم يمتلكون مهارات تقنية تمكّنهم من التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسهولة نسبية، غير أن هذه المهارات ما زالت متفاوتة بين المعلمين، فبعضهم متقن للغاية والبعض الآخر ما زال في طور التعلم، كما ويتسم معلمو اللغة الإنجليزية عادة بانفتاحهم على التجريب والتحديث، فهم يرغبون في تنويع أساليبهم وتحسين تفاعل الطلبة من خلال الأدوات الحديثة، وهذه الرغبة في التطوير ساعدت على إدخال الذكاء الاصطناعي إلى الممارسات الصفية، غير أن الاستخدام ما زال انتقائيًا ومحدودًا في مواقف معينة دون أن يشمل جميع جوانب التدريس، وكذلك يُعد هذا المستوى المتوسط انعكاسًا لمرحلة انتقالية يمر بها التعليم

حاليًا، كما أشار مصباح (2023) فالمعلمون اصبحوا يدركون أهمية الذكاء الاصطناعي ويجربون استخدامه فعليًا، لكنهم ما زالوا في طور التعلم واستكشاف التطبيقات الأكثر فاعلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفاوت الدوافع بين المعلمين؛ فالبعض متحمس للابتكار والتقنية، والبعض الآخر يفضل الطرائق الاعتيادية التي اعتاد عليها، وهذا التنوع في الاتجاهات والميول أنتج متوسطًا عامًا في الاستخدام يعكس الواقع الحقيقي في الميدان التربوي.

وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الاحمري (2025)، والتي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة الحربي (2025)، ودراسة ودرووف (Woodruff, 2023)، ودراسة ساديك وآخرين (Sadiku et al., 2021) والتي أظهرت أن درجة استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة العبيدانية (2024) والتي أظهرت أن تصورات المعلمات حول تطبيق مهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة مشعل والعيد (2023) والتي أظهرت أن واقع توظيف معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة منخفضة.

وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "أوجه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث عن المعلومات المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم الطلبة بطبيعتهم يفضلون استخدام التكنولوجيا، لذا يتفاعلون إيجابيًا مع توجيه المعلمين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ أن استخدام هذه التطبيقات في البحث لا يحتاج إلى مهارات معقدة، لذلك يطبّقه المعلمون بسهولة وبشكل متكرر، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتوافق مع مهارات البحث اللغوي، مما يجعلها مفيدة ومباشرة في تعليم اللغة الإنجليزية.

وترى الباحثة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر معلومات ملائمة وسريعة الوصول، فيعتمد عليها المعلمون كمصدر داعم لتوسيع معرفة الطلبة، كما أن توجيه الطلبة للبحث باستخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على تنمية استقلاليتهم ومهارة التعلم الذاتي، بالإضافة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي متاحة مجانًا وسهلة الاستخدام، مما يسهل على المعلمين والطلبة الاستفادة منها، حيث يؤكد جهيدة ومسعود (2021) على أن الذكاء الاصطناعي يخدم المهام البحثية في إعداد التقارير والعروض التقديمية، وهي ممارسات شائعة في تدريس اللغة الإنجليزية.

وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحضير دروس اللغة الإنجليزية" في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية مادة مرنة وتحتوي على مهارات متنوعة (قراءة، كتابة، محادثة، قواعد)، ما يجعل الذكاء الاصطناعي مفيدًا في تحضير محتواها، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي كما تشير الأزوري والفراني (2023) تساعد المعلمون على تطوير دروس جذابة ومتجددة، وتزويدهم بأفكار وأنشطة لم يكونوا ليبتكروها بمفردهم، كما وأنه توجد أدوات كثيرة مصممة خصيصًا لمعلمي الإنجليزية (مثل ChatGPT، Grammarly، Wordtune، lBot Quil، Speak.ai)، مما يسهل استخدامها في التحضير.

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلم قد يستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لصياغة تعليمات صحيحة لغويًا، وتصحيح الأخطاء، وإعداد نصوص نموذجية للطلبة، مما يجعله يعتمد عليها أكثر، كما ويساعد الذكاء الاصطناعي المعلمين في توليد أفكار جديدة للأنشطة الصفية أو أساليب العرض، وهذا ما يحتاجه معلمو اللغة الإنجليزية باستمرار لتجنب التكرار، بالإضافة إلى أن معلمو اللغة الإنجليزية أكثر انفتاحًا على التقنيات الحديثة، بحكم تعاملهم مع مصادر أجنبية واطلاعهم على

الاتجاهات العالمية في التعليم، وكذلك يُوفّر الذكاء الاصطناعي موادًا تعليمية مكتوبة أو منطوقة باللغة الإنجليزية الأصلية، مما يساعد المعلمين على تحضير دروس واقعية وطبيعية لغويًا.

وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدريب الطلبة على مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية" في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمو اللغة الإنجليزية يُقدرون أن الذكاء الاصطناعي أداة مفيدة لتدريب الطلبة على المحادثة (مثل تطبيقات النطق أو المحادثة التفاعلية)، لذلك يستخدمونها، حيث أشار هوملس وآخرون (Holmes et al., 2019) إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين مهارات الطلبة من خلال تزويدهم بتغذية راجعة فورية ودقيقة، وتقليل الأعباء عن المعلمين عبر تتبع تقدم الطلبة وتحليل بيانات أدائهم، إلا أن هذه التطبيقات لا تزال تفتقر إلى الدقة في النطق أو الواقعية في التفاعل، مما يقلل من اعتماد المعلمين عليها بشكل كامل، كما انه ليست كل المدارس أو المعلمين يمتلكون أدوات قوية أو اشتراكات مدفوعة تتيح محادثة صوتية فعالة، وربما تُستخدم تطبيقات المحادثة في أنشطة محددة أو فترات تدريب معينة، لا في كل الحصص، مما يجعل الاستخدام معتدلًا، وقد يجد بعض الطلبة صعوبة في التواصل مع التطبيقات أو فهم التعليمات الصوتية، مما يجعل المعلمين يقتصرون على فئات معينة من الطلبة، وقد يعزى ذلك أيضَا إلى انشغال معلمي اللغة الإنجليزية بمهارات أخرى (كالقراءة والكتابة) والذي يجعل مساحة استخدام تطبيقات المحادثة محدودة داخل الجدول الزمني، إضافة إلى أن المحادثة مهارة تتطلب تفاعلًا إنسانيًا ولغة جسد وتصحيحًا مباشرًا، لذلك يعتمد المعلمون على الذكاء الاصطناعي كمساعد لا كبديل، مما يجعل الاستخدام بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على " أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة" في المرتبة الثامنة عشر وبدرجة منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة

الإنجليزية ربما لا يثقون في قدرة الذكاء الاصطناعي على تقييم أداء الطلبة بشكل عادل أو دقيق، خاصة في المهارات المفتوحة مثل الكتابة والمحادثة، إضافة إلى أن التقييم اللغوي لا يعتمد فقط على الإجابة الصحيحة، بل على الإبداع، والأسلوب، والنطق، وهي أمور يصعب على الذكاء الاصطناعي تقديرها بدقة إنسانية. كما ترى الباحثة أن معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة تركّز على التعليم أو المساعدة في الشرح، وليست مخصصة لتقييم أداء الطلبة بشكل منهجي أو وفق معايير تربوية معتمدة، وكذلك قد يُبدي بعض المعلمين تحفظًا تجاه إدخال بيانات الطلبة أو أعمالهم في أنظمة الذكاء الاصطناعي خوفًا من سوء استخدام البيانات أو انتهاك الخصوصية، وكذلك المدارس والجهات التعليمية لم تضع بعد أنظمة واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم، مما يجعل المعلمون يترددون في تطبيقه خشية الوقوع في أخطاء إدارية أو تربوية، حيث أوضحت دراسة لن (Lin, 2021) أن من أبرز المعوقات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم المتوسط ضعف الثقة في الأنظمة الذكية، وصعوبة التحكم في المحتوى، إلى جانب نقص الأدلة التربوية التي توضح كيفية استخدام هذه التقنية بفاعلية في الصف، بالإضافة إلى أنه قد يعتقد بعض المعلمين أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التقييم قد ينتقص من دورهم كمقيمين تربويين قادرين على فهم الفروق الفردية بين الطلبة، مما يجعلهم متحفظين في استخدامه.

كما جاءت الفقرة (15) والتي تنص على " استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة التفاعل داخل الصف الافتراضي" في المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة منخفضة، حيث تعزو الباحثة ذلك إلى أن الكثير من معلمي اللغة الإنجليزية يعرفون تطبيقات الذكاء الاصطناعي العامة (مثل ChatGPT أو Grammarly)، لكنهم لا يستخدموا أدوات متخصصة في إدارة الصف الافتراضي، كما أن الأنظمة التي تُستخدم في التعليم عن بُعد (مثل Google Classroom أو Microsoft

Teams) قد لا توفر أدوات ذكاء اصطناعي قوية لإدارة الحوار أو مراقبة التفاعل بشكل مباشر، وأن إدارة النقاشات، وضبط السلوك، وتحفيز المشاركة مهام تربوية تعتمد على التواصل الإنساني والذكاء الاجتماعي، وهو ما يصعب على الذكاء الاصطناعي القيام بها بدقة، وكذلك قد تعزى إلى عدم حصول معظم المعلمين على تدريب كافٍ حول كيفية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإدارة النقاش أو تحفيز المشاركة في الصف الافتراضي، وقد يرى كثير من المعلمين أن تفاعلهم المباشر مع الطلبة أكثر فعالية في فهم ردود الفعل وضبط النقاش من أي أداة آلية، لذلك يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل محدود، بالإضافة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة التفاعل ما زال تجربة جديدة في البيئات التعليمية، ولم تُختبر فاعليتها بعد بشكل واسع، لذا يبقى تبنيها ضعيفًا، كما اكدت دراسة آل جميل (2024) أن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تمثلت في التكاليف العالية لشراء التطبيقات واستخدامها، وضعف البنية التحتية اللازمة لتمكينها ميدانيًا، وبالتالي تؤثر هذه التحديات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقت الفعلي داخل الحصة الافتراضية.

وجاءت الفقرة (19) ونصها "أُفعل بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرد على استفسارات الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين قد يخشو من أن تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجابات غير دقيقة أو غير مناسبة لمستوى الطلبة، لذلك يتجنبون الاعتماد عليها بشكل مباشر في الرد على استفساراتهم، كما أن معلمو اللغة الإنجليزية قد يفضلوا التفاعل الشخصي مع الطلبة لضمان فهمهم الصحيح للمعلومة وبناء علاقة تعليمية مباشرة، مما يقلل من تفويض الذكاء الاصطناعي لهذه المهمة، كما توصلت دراسة نور الدين (2023) أن مقاومة

التغيير الثقافي داخل بعض المدارس تمثل عائقًا أساسيًا إذ لا تزال هناك اتجاهات تفضل النمط التقليدي للتعليم وتشكك في فعالية الأدوات التقنية.

وترى الباحثة ان العديد من المعلمين لم يتعرّفوا بعد على التطبيقات التي يمكنها إدارة الردود التعليمية بشكل آمن وموجه للطلبة، مثل (Class Chatbots أو نظم المساعد الذكي)، وقد يُخشى أن يعتمد الطلبة على الذكاء الاصطناعي في الحصول على إجابات جاهزة دون فهم، أو أن يسيئوا استخدامه في طرح أسئلة غير مناسبة، إضافة إلى أن تفعيل الذكاء الاصطناعي للرد على الاستفسارات يتطلب إشرافًا مستمرًا من المعلم لضمان جودة الردود، وهو ما يصعب تطبيقه في ظل ضغط المهام اليومية، كما وتعزى إلى أن كثير من المدارس لا تمتلك أنظمة تعليمية مدمجة مع أدوات ذكاء اصطناعي قادرة على الرد الفوري، مما يحد من الاستخدام العملي لها، وكذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي كمساعد للرد على أسئلة الطلبة لا يزال مفهومًا جديدًا نسبيًا، ولم ينتشر بعد في ثقافة التعليم المحلية، ما يفسر انخفاض مستوى التوظيف.

مناقشـــة النتائج المتعلّقة بالســـؤال الثاني: "ما المعوقات التي تحول دون اســـتخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات لذكاء الاصـــــطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية في لواء وادي السير؟"

أظهرت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية لديهم معرفة عامة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنهم ليسوا خبراء في استخدامها بشكل متقدم، والذي يجعلهم يدركون وجود صعوبات لكنهم لا يعدّونها بالغة الحدة أو غير قابلة للتجاوز، بل قابلة للحل مع بعض الدعم، كما أوضحت دراسة آل جميل (2024)

أن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تمثلت في التكاليف العالية لشراء التطبيقات واستخدامها، وضعف البنية التحتية اللازمة لتمكينها ميدانيًا، كما أنه في السنوات الأخيرة نتيجة جائحة كورونا تحسّن الوصول إلى الإنترنت والأجهزة الذكية في المدارس، حيث ان وجود هذه التسهيلات يقلل من حدة المعوقات، لكنها لا تزيلها تمامًا، مما يجعل تقدير المعلمين لها في الدرجة المتوسطة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان بعض المعلمين قد جربوا تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل: (ChatGPT، Grammarly، Duolingo AI)، بينما البعض الآخر لم يفعل، وهذا التفاوت يؤدي إلى توازن في التقديرات، فالمتمكنون يرون أن العقبات بسيطة، بينما الآخرون يرونها كبيرة، بالإضافة إلى أن كثير من المؤسسات التعليمية توفر دعمًا محدودًا أو جزئيًا في مجال الذكاء الاصطناعي، لذا يرى المعلمون أن هناك دعمًا موجودًا لكنه غير كافٍ، كذلك أغلب المعلمين اليوم يميلون لتبني التكنولوجيا ويرون فوائدها في التعليم، وهذا الاتجاه الإيجابي يجعلهم يختلفون في تقييم الصعوبات، لأن لديهم استعدادًا لتجربة الحلول رغم وجود تحديات، بالإضافة إلى أن معلمي المدارس الخاصة قد تتوفر لهم بنية تحتية تقنية أفضل، مثل الأجهزة الحديثة والإنترنت المستقر، مما يقلل من حدة المعوقات لديهم مقارنةً بمعلمي المدارس الحكومية، وأنه غالبًا ما يحصل معلمو المدارس الخاصة على فرص تدريبية أكثر حداثة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي مقارنة بمعلمي القطاع الحكومي، الأمر الذي يسهّل عليهم توظيف هذه التطبيقات في التعليم.

وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة آل جميل (2024) والتي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة العبيدانية (2024) والتي أظهرت أن المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لتطبيقات لذكاء الاصطناعي في التعليم قد جاء بدرجة مرتفعة.

وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "التكلفة المادية المرتفعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي الفعّالة والمخصصة للتعليم مثل: (Grammarly, QuillBot, Kahoot!, Quizlet, Wordwall) ليست مجانية، حيث تحتاج إلى اشتراكات شهرية أو سنوية مرتفعة الثمن، خاصة النسخ التعليمية أو متعددة المستخدمين، مما يثقل كاهل المعلمين أو المدارس ذات الميزانيات المحدودة، كما أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتطلب أجهزة حديثة، واتصال إنترنت قوي ومستقر، وهو ما قد لا يتوفر في جميع المدارس، إذ إن تجهيز المعامل أو الفصول الذكية يضيف تكاليف إضافية (شراء أجهزة، تحديث البرمجيات، صيانة الشبكات)، وتشير آل جميل (2024) إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تمثلت في التكاليف العالية لشراء التطبيقات واستخدامها.

وقد يعزى ذلك إلى أن كثير من المدارس لا توفر دعمًا ماديًا مباشرًا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصـــطناعي، ويُترك الأمر للمعلم نفســـه ليتحمل كلفة الاشـــتراك أو التجربة، مما يجعل المعلمين يشـــعرون أن التكلفة عائق كبير أمام الاســـتخدام الفعلي، وكذلك رغم وجود أدوات مجانية، إلا أن النسـخ المجانية محدودة الإمكانيات أو لا تدعم اللغة الإنجليزية بشـكل عميق في السـياق التعليمي (مثل تصحيح النطق أو تحليل الكتابة)، لذلك يُفضَّل استخدام النسخ المدفوعة، وهو ما يزيد الشعور بارتفاع التكلفة.

وجاءت الفقرة (23) والتي تنص على "ضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدرسة" بدرجة مرتفعة، تعزو الباحثة ذلك إلى ان كثير من المدارس لا تمتلك أجهزة حاسوب كافية أو حديثة لكل معلم أو طالب، كما أن الإنترنت في المدارس غير مستقر أو ضعيف

السرعة، مما يجعل تشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي (التي تحتاج إلى اتصال مستمر وسريع) أمرًا صعبًا، وهذا الضعف يجعل المعلمين يشعرون أن البيئة غير مهيأة لاستخدام هذه التقنيات بفاعلية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أنه حتى في المدارس التي توجد بها تجهيزات رقمية، غالبًا ما يغيب الدعم الفني المتخصص أو يكون محدودًا جدًا، وأن أي عطل بسيط أو مشكلة تقنية قد تعطل استخدام الذكاء الاصطناعي بالكامل، فيقل حماس المعلمين لاستخدامه، وغياب الصيانة الدورية والتحديثات يجعل البنية التحتية غير فعالة على المدى الطويل، كما أن بعض المدارس ما زالت تستخدم أنظمة تشغيل أو برامج تعليمية قديمة لا تتوافق مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، وهذا يعيق التكامل التقني ويجعل استخدام الأدوات الجديدة صعبًا أو مستحيلًا دون تحديث شامل للبنية التكنولوجية، وكذلك كثير من إدارات التعليم أو المدارس لا تُعطي أولوية كافية لتطوير البنية التحتية التقنية مقارنة بأولويات أخرى (مثل المناهج أو المباني)، وبالتالي يشعر المعلمون أن بيئة المدرسة غير مهيأة تقنيًا لتطبيق أي أداة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهو ما تؤكده دراسة نينغ وآخرون (Nining et al., 2023) حيث أشارت إلى أن ضعف الإمكانات التقنية في بعض المدارس، مثل نقص المعامل وأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية وضعف شبكات الإنترنت عالية السرعة تُعد من أهم التحديات التي تواجه المعلمين على وجه الخصوص في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

كما جاءت الفقرة (34) والتي تنص على "كثافة مناهج اللغة الإنجليزية لا تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بدرجة مرتفعة، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن مناهج اللغة الإنجليزية عادةً تتضمن مهارات متعددة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، القواعد، المفردات...)، وهذا يجعل الخطة الدراسية مليئة بالدروس والأنشطة التي يجب إنجازها خلال فترة زمنية محدودة، ونتيجة لذلك

لا يجد المعلم وقتًا كافيًا لتجربة أو دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن الحصص الدراسية، وكثير من المدارس تُقيّم أداء المعلمين بناءً على مدى تغطية المنهج والالتزام بالخطة الزمنية الرسمية، وهذا يدفع المعلمين إلى الالتزام بالتدريس التقليدي السريع لتغطية جميع الوحدات، بدلاً من تجربة أدوات جديدة قد تستغرق وقتًا إضافيًا في الإعداد والتنفيذ، إضافة إلى أن عدد الحصص الأسبوعية المخصصة للغة الإنجليزية محدود مقارنة بحجم المنهج، وإدخال أنشطة تفاعلية أو تطبيقات ذكاء اصطناعي يحتاج إلى وقت إضافي للإعداد والتطبيق والتفاعل مع الطلبة، وهو ما لا يتاح بسهولة داخل الجدول الزمني الضيق، كما انه غالبًا لا تتضمن المناهج أو أدلة المعلمين توصيات رسمية أو وحدات مدمجة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وهذا يجعل المعلم إذا أراد استخدام هذه التطبيقات، يفعل ذلك من اجتهاده الشخصي، مما يضيف عبئًا إضافيًا على وقته وجهده، وتؤكد دراسة كل من الصبحي (2020)، ودراسة سو وأخرون (Su et al., 2023) على أن المعلمين يواجهون مجموعة من التحديات التي تحد من قدرتهم على دمج هذه التطبيقات بفاعلية في التعليم، ومن أبرز هذه التحديات قصر وقت الحصة الدراسية، وصعوبة إدارة الصف وتنظيم الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء الحصة الدراسية.

وجاءت الفقرة (30) والتي تنص على "معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بدرجة متوسطة، وربما يعزى ذلك إلى أن العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما زالت تعتمد على محتوى موحّد، ولا تفرّق بين مستويات الطلبة بدقة (خصوصًا المجانية أو غير المتخصصة في التعليم)، وهذا يخلق شعورًا لدى المعلمين بأن الذكاء الاصطناعي لا يزال محدود القدرة على التخصيص الكامل، لكنه في الوقت نفسه ليس عاجزًا تمامًا، كما أن هناك تطبيقات ذكاء اصطناعي حديثة مثل (Duolingo Max، Grammarly AI Tutor، ChatGPT، وغيرها)

أصبحت تتكيف نسبيًا مع مستوى الطالب، وتقدّم تغذية راجعة مخصصة، وهذا يجعل بعض المعلمين يرون أن الذكاء الاصطناعي بدأ يراعي الفروق الفردية إلى حدٍّ ما، وكذلك أوصت العديد من الدراسة مثل دراسة بايحيى وعكيري (2025)، ودراسة حميدان والحواتمة (2024) بضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، نظرًا لما توفره من فرص لتحسين جودة التعليم وتقديم محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة، وقد أكدت الدراستان على أهمية دمج هذه التقنيات في البيئة الصفية لتعزيز التفاعل، وتحفيز الطلبة، وتسهيل فهم المفاهيم المعقدة، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية وتكيفًا مع الفروق الفردية. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن بعض المعلمين قد يستخدمون تطبيقات بسيطة أو عامة لا تراعي الفروق الفردية، في حين قد يستخدم آخرون أنظمة ذكية متقدمة تراعيها بدرجة معقولة، إضافة إلى أن كثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي صُممت لأغراض عامة، وليست خصيصًا لتعليم اللغة الإنجليزية بمستوياتها التعليمية المختلفة، لذا فهي تراعي بعض الجوانب الفردية (مثل نوع الأخطاء أو التفاعل)، لكنها لا تراعي بشكل عميق الاحتياجات التربوية المتمايزة بين الطلبة.

وكذلك جاءت الفقرة (29) والتي تنص على "ضعف قناعة معلمي اللغة الإنجليزية بفائدة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم" بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه خلال فترة جائحة كورونا، اضطر المعلمون إلى الاعتماد على التكنولوجيا بشكل يومي لتدريس اللغة الإنجليزية عن بُعد، وهذا الاستخدام الإجباري كشف لهم فعالية التطبيقات الذكية والتقنيات الحديثة في تسهيل التواصل، وتصحيح اللغة، وإدارة الصفوف الافتراضية، ونتيجة لذلك ازدادت قناعتهم بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم التعليم ويُحسّن من جودة التعلم، مما خفّض درجة هذا المعوق، كما أن العديد من المعلمين استخدموا تطبيقات مثل: (ChatGPT، Grammarly، QuillBot،

وDuolingo AI)، ووجدوا أنها تُساعد في تحسين مهارات الطلبة اللغوية وتوفر وقتهم وجهدهم، وهذه التجارب العملية عزّزت ثقتهم بفائدة الذكاء الاصطناعي، وبالتالي قللت من الشعور بضعف القناعة، حيث أشارت دراسة هولميس وآخرون (Holmes et al., 2019) إلى أن اللغة الإنجليزية من أكثر المجالات التعليمية التي استفادت من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تقدم ملاحظات فورية وتُسهم في تطوير المهارات اللغوية بشكل تفاعلي ومرن، حيث توفر هذه التطبيقات بيئة تعلم آمنة تساعد الطلبة على ممارسة اللغة دون خوف من الوقوع في الخطأ، إضافة إلى انه بعد جائحة كورونا بدأت وزارات التربية والجامعات تنظم دورات تدريبية وورش عمل حول الذكاء الاصطناعي في التعليم، وهذا أسهم في رفع وعي المعلمين وفهمهم للتقنيات الحديثة، وبالتالي أصبحت قناعتهم بفوائد الذكاء الاصطناعي أفضل، كما ان كثير من معلمي اللغة الإنجليزية وجدوا أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم في إعداد الأنشطة، وتصحيح الأخطاء اللغوية، وإعطاء تغذية راجعة فورية، وهذا جعلهم يرون في الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة وليست عبئًا، مما رفع مستوى القناعة لديهم.

بينما جاءت الفقرة (21) ونصها "محدودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى انه في السنوات الأخيرة، ظهرت الكثير من التطبيقات والمنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعليم اللغة الإنجليزية، مثل: (Duolingo Max، ELSA Speak، Grammarly، ChatGPT، QuillBot، Elsa AI Tutor،Speak English AI، وغيرها)، وأن هذا الانتشار الواسع جعل المعلمين يدركون أن هناك تنوعًا كبيرًا في الأدوات التي يمكن استخدامها لتطوير مهارات الطلبة المختلفة (المحادثة، النطق، الكتابة، الاستماع) لذلك لم يعد قلة التطبيقات عائقًا حقيقيًا، وأكدت دراسات حديثة مثل دراسة كل من (Kohnek et al., 2023; Lai & Bower, 2020) على وجود العديد من الأنظمة الذكية

القائمة على الذكاء الاصطناعي، والتي تتيح تقديم دروس مفصلة تتماشى مع أساليب تعلم الطلبة، سواء في مهارات القراءة أو النطق أو الكتابة، كما تتيح للمعلمين أدوات تحليل فوري لأداء الطلبة، وتساعدهم على تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع مستوى تقدم كل طالب، إضافة إلى أن أغلب هذه التطبيقات أصبحت متوفرة على الهواتف الذكية وبعضها بشكل مجاني أو بتكلفة منخفضة، مما جعل استخدامها متاحًا للمعلمين والطلبة دون صعوبات تُذكر، وهذه السهولة في الوصول عززت قناعة المعلمين بأن التطبيقات متوفرة بوفرة، إضافة إلى أنه مع سرعة التطور في هذا المجال، تظهر تطبيقات جديدة باستمرار وتُحدث القديمة نفسها لتصبح أكثر تخصصًا، وهذا الوعي المستمر لدى المعلمين بأن الأدوات تتطور جعلهم لا يشعرون بمحدودية ملحوظة، بل يرون أن المستقبل سيجلب المزيد من الخيارات، وأنه حتى التطبيقات العامة مثل: (ChatGPT, Gemini) يمكن توظيفها بمرونة لتخدم تعليم اللغة الإنجليزية، وهذا يعني أن المعلمين لم يعودوا يعتمدون فقط على تطبيقات متخصصة، بل يستطيعون تحويل الأدوات العامة إلى موارد تعليمية فعّالة، مما قلل من أهمية هذا المعوق.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- تحسين البنية التقنية في المدارس بتطوير شبكات الإنترنت وتحديث الأجهزة لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي للتواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم وتقديم تغذية راجعة فورية تعزز التعلم المستمر.
- تبني سياسات داعمة لتوفير تراخيص أو اشتراكات مخفّضة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع تشجيع البدائل المجانية عالية الجودة.
- تأهيل الكوادر التقنية وتوفير فرق دعم فني تساعد المعلمين في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المدارس.
- دعوة الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية، وعلى مجتمعات أخرى، وفي ضوء متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربيّة

أبو النصر، مدحت (2020). *الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية*. المجموعة العربية للأبحاث والنشر.

أبو بكر، خوالد (2017). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية. *مجلة الدراسات المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 25*(2)، 57-60.

أبو زيد، فريدة (2021). الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم في مصر. *مجلة جامعة المنصورة التربوية، 13*(2)، 55-91.

الأحمري، عالية (2025) الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة تدريس اللغة الإنجليزية: دراسة تطبيقية على معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية – منطقة عسير. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9*(4)، 94-108.

الازوري، دينا والفراني، لينا (2023). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 10*(3)، 222-248.

آل جميل، يسرية (2024). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمدارس سلطنة عمان في ضوء رؤية عُمان 2040 من وجهة نظر المعلمين. *الملتقى السنوي الدولي الرابع – مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: مجالات التغيير ومقترحات الاستدامة*، جامعة السلطان قابوس ، مسقط، سلطنة عُمان، فبراير (26-27).

بايحيى، سارة وعكيري، عبير (2025). واقع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي ومعوقاتها من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1*(153)، 401-432.

البشر، منى (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية، 1*(220)، 27-92.

جهيدة، بروبي ومسعود، دادون (2021). الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجًا. *مجلة المعيار، 12*(2)، 1200- 1216.

الحجرية، علياء (2024). *واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مناهج العلوم ومقترحات تطويره من وجهة نظر الخبراء بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الحربي، لطيفة (2025). معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18*(2)، 727-747.

حمدان، زينب (2014). *أسباب ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا بلواء الرصيفة وطرق معالجتها من وجهة نظر الطلبة والمعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حميدان، رولا والحواتمة، محمد (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في الأردن ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 4*(11)، 389-419.

حنا، مهدي (2021). *الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبريالي*. مكتبة جرير ناشرون وموزعون.

الحوامدة، ثروت وعبد المنعم، أسامة (2019). أثر الذكاء الاصطناعي في خلق التفكير الاستراتيجي الصحيح للقيادات الريادية لمنظمات الأعمال للوصول للقيمة المضافة لعملياتها الاستراتيجية – نموذج مقترح عرض ورقة. *مؤتمر الذكاء الاصطناعي والتنمية*، جامعة جرش، الأردن، أبريل (15-17).

الخيبري، صبرية (2020). درجة امتلاك مُعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1*(119)، 119-152.

داؤود، أحمد والعدوان، زيد (2016). *النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*. دار المناهل.

الدهشان، جمال (2020). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة فيروس كورونا: الصين نموذجا. *مجلة كلية التربية، 8*(23)، 15- 39.

الركيبات، فاطمة (2022). أسباب ضعف طلاب المرحلة الأساسية العليا في مهارة الكتابة باللغة الانجليزية في مدارس البادية الجنوبية من وجهة نظر معلمي/معلمات اللغة الانجليزية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، 5*(38)، 167- 188.

الرومي، أحمد والقحطاني، هند (2022). مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية. *مجلة العلوم التربوية، 1*(33)، 251-358.

السبيعي، قمراء (2024). مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17*(3)، 495-528.

سعد الله، عمار وشتوح، وليد (2019). *أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم- تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*،130-151، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية في برلين.

الصاعدي، أحمد (2019). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول متوسط في مادة اللغة الإنجليزية. *مجلة القراءة والمعرفة، 1*(217)، 256 286.

الصبحي، صباح (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية 44*(4)، 319-368.

عبد الرؤف، محمد (2022). إطار تنمية مهنية مستقبلى قائم على تكنولوجيا الرأسمعرفية لتطوير ممارسات تدريس العلوم المستندة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 1*(254)، 67-188.

العبيدانية، كوثر (2023). تصور مقترح حول مهارات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحدياته من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان. *الملتقى السنوي الدولي الرابع – مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: مجالات التغيير ومقترحات الاستدامة*، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان، فبراير (26-27).

العتل، محمد والعنزي، إبراهيم والعجمي، عبد الرحمن (2021). دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1*(1)، 30-64.

العساف، هناء (2022). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات تربوية، 37*(1)، 1-19.

العمري، زهور (2019). أثر استخدام روبوتات دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *المجلة السعودية للعلوم التربوية، 1*(2)، 23-48.

العوجان، عبد الكريم (2024). نظريات التعلم. *مجلة البحوث التربوية والنوعية، 26*(1)، 216-251.

الفرماوي، إيمان وإمام، إيمان ودرويش، دعاء (2021). برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثره في تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث، 5*(2) 161-209.

القحطاني، أمل والأحمدي، سعاد (2020). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الواقع المعزز في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالرياض. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 1*(56)، 65-159.

كابلان، جيري (2021) الذكاء الاصطناعي ما يحتاج الجميع إلى معرفته. شركة بوك مانيا للنشر.

اللهيبي، شوق (2020). إنفوجرافيك : كيف نفعل الذكاء الاصطناعي في التعليم؟. تم الاسترجاع من الموقع بتاريخ (13/10/2025): https://cutt.us/VP9q4

المالكي، وفاء (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة الأدبيات). *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 7*(5)، 93-107.

مجيد، رزان والزهراني، سلطان (2020). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5*(15)، 235-262.

محارب، عبد العزيز (2023). الذكاء الاصطناعي : مفهومه وتطبيقاته. *مجلة المال والتجارة – نادي التجارة، 3*(652)، 4-23.

محمد، أسماء ومحمد، كريمة (2020). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

محمود، عبد الرازق (2020) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). *المجلة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 171-224.

مشعل، مروة والعيد، نداء (2023). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية، 1*(198)، 433- 478.

مصباح، أبو النور (2023). تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء الذكاء الاصطناعي. *مجلة كلية التربية – جامعة بني سويف، 20*(116)، 766- 815.

معاذ، محمد (2021). ما أبرز التحديات الحالية التي تواجه الذكاء الاصطمناعي. ورقة بحثية، منظمة المجتمع العلمي العربي، 1-13، تم الاسترجاع من الموقع بتاريخ (28/9/2025): 164d9391-02b2-470f-a0fb-f2aea722c017.pdf.

مكاوي، مرام (2018). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم. *مجلة القافلة، 27*(2)، 22-25.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونيسكو (2021). *الذكاء الاصطناعي والتعليم: إرشادات لواضعي السياسات الذكاء الاصطناعي والتعليم: إرشادات لواضعي السياسات*. اليونسكو.

المؤتمر الدولي الأول للجامعات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (2024). عمان، الأردن، (24-25 يونيو).

المؤتمر الدولي الخامس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الرقمي بالعالم العربي (2025). المدينة المنوّرة، المملكة العربية السعودية، (9-11 مايو).

موسى، عبد الله وبلال، أحمد (2019). *الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر*. دار الكتب المصرية.

الناصري، عوض والنجار، نور (2025). واقع استخدام المعلمين العمانيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وصعوبات توظيفها كمساعد تعليمي في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *51*(196)، 219- 263.

نور الدين، أحمد (2023). تقويم جاهزية المعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي. *مجلة جامعة تونس*، *9*(3)، 63-89.

اليماحي، مروة (2021). الذكاء الاصطناعي والتعليم. *رسالة المعلم*، *57*(1-2)، 35-44.

ثانياً: المراجع باللغات الأجنبية

Chen, X., Zou, D., Xie, H., Cheng, G. & Liu, C. (2022). Two Decades of Artificial Intelligence in Education: Contributors, Collaborations, Research Topics, Challenges and Future Directions. *Educational Technology & Society, 25*(1), 28-47.

Chin, W. & Chai, D. (2020). A study on the Application of Artificial Intelligence in Elementary Science Education. *Journal of Korean Elementary Science Education, 39*(1), 117–132. https://doi.org/10.15267/keses.2020.39.2.284

Coulter, M. (2023). AI Pioneer Says its Threat to World Maybe More Urgent' than Climate Change. Retrieved from: AI Pioneer Says Its Threat To World May Be 'More Urgent' Than Climate Change - PM Today.

Faggella, D. (2019). Artificial Intelligence in the Classroom. *Interface Magazine*, Retrieved from: https://interface.

Ghoneim, N. & Elghotmy, H. (2021). Using an Artificial Intelligence-Based Program to Enhance Primary Stage Pupils' EFL listening Skills. *Educational Journal, Sohag University, 1*(83), 1–32. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.140694

Ghosh, M. & Arunachalam, T. (2021). Introduction to Artificial Intelligence. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/351758474 10/7/2024.

Harasim, L. (2017). *Learning Theory and Online Technologies* (2nd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315716831

Holmes, W., Bialik, M. & Fadel, C. (2019). *Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and learning.* Center for Curriculum Redesign.

Huang, X. (2021). Aims for Cultivating Students' Key Competencies Based on Artificial Intelligence Education in China, *Education and Information Technologies, 26*(5), 5127-5147. https://doi.org/10.1007/s10639-021-10530-2

Istrate, A. M. (2018). Artificial Intelligence and Machine Learning-Future Trends in Teaching ESL and ESP. *In The International Scientific Conference eLearning and Software for Education,1*(2), 471- 476. http://doi.org/10.12753/2066-026X-18-137.

Kessler, G. (2018). Technology and the future of language teaching. *Foreign Language Annals, 51*(1), 205-218.

Kohnke, L., Moorhouse, B. L. & Zou, D. (2023). ChatGPT for language Teaching and learning. *RELC Journal, 54*(2), 537-550. https://doi.org/10.1177/00336882231162868

Krejcie, R. V. & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement, 1*(30), 607- 610. https://doi.org/10.1177/001316447003000308

Kruk, M. (2014). The use of Internet resources and browser-based virtual worlds in teaching grammar. *Teaching English with Technology, 14*(2), 51-66.

Kushmar, L.V., Vornachev, A.O., Korobova, I.O. & Kaida, N.O. (2022). Artificial Intelligence in Language Learning: What Are We Afraid of. *Arab World English Journal, 1*(8), 262-273. DOI: https://dx.doi.org/10.24093/awej/call8.18.

Lai, C. & Bower, M. (2020). How is the use of technology in education evaluated? A systematic review. *Computers & Education, 1*(151), 103–119.

Lee, Y., Davis, R. & Ryu, J. (2024). Korean in-Service Teachers' Perceptions of Implementing Artificial Intelligence (AI) Education for Teaching in Schools and Their AI Teacher Training Programs. *Int. J. Inf. Educ. Technol, 1*(14), 214-219. https://doi.org/10.18178/ijiet.2024.14.2.2042

Lin, L. (2021). Barriers to AI Implementation in Middle School Education. *International Journal of Educational Research, 1*(110), 101-187.

McGovern, P. D. (2018*). Embracing artificial intelligence is the Only Way to Avoid Obsolescence*. Bmj. https://doi.org/10.1136/bmj.k5208

Nining, H., Rusmiyanto, R., Fitrani, N. & Sari, M. (2023). The Role of Artificial Intelligence (AI) In Developing English Language Learner's Communication Skills, *Journal on Education, 6* (1), 750-757. https://doi.org/10.31004/joe.v6i1.2990

Ouyang, F., Jiao, P. (2021). Artificial Intelligence in Education: The Three Paradigms. *Computers and Education Artificial Intelligence, 42*(1), 7-49. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2021.100020

Russell, S. & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A modern Approach.* (4th ed.). Pearson.

Sadiku, M., Ashaolu, T., Ajayi-Majebi, A. & Musa, S. (2021). Artificial Intelligence in Social Media. *International Journal of Scientific Advances, 2*(1), 15-20.

Su, J., Ng, D. & Chu, S. (2023). Artificial Intelligence (AI) Literacy in Early Childhood Education: The Challenges and Opportunities. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 1*(4), 100-124. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100124

Thomas, K., Qi Xia, X., Ching, M. & Cheng, C. (2023). Systematic literature Review on Opportunities, Challenges, and Future Research Recommendations of Artificial Intelligence in Education Computers and Education. *Artificial Intelligence, 1*(4),1-15.

Tyson, M. & Sauers, N. (2021). School Leaders' Adoption and Implementation of Artificial Intelligence. *Journal of Educational Administration,59* (3), 271- 285. https://doi.org/10.1108/JEA-10-2020-0221

Visaltanachoti, C., Viriyavejakul, C. & Ratanaolarn, T. (2021). Development Guidelines for an Artificial Intelligence Algorithmic Model in Teaching Foreign. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18*(18), 371-380.

Wei, L. (2023). Artificial Intelligence in Language Instruction: Impact on English Learning Achievement, L2 Motivation, and Self-Regulated Learning. *Front Psychol, 1* (14), 1-14.

Woodruff, K., Hutson, J. & Arnone, K. (2023). *Perceptions and Barriers to Adopting Artificial Intelligence in K-12 Education: A Survey of Educators in Fifty States.* IntechOpen. https://doi.10.5772/intechopen.1002741

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M. & Gouverneur, F. (2019). Systematic Review of Research on Artificial Intelligence Applications in Higher Education-where are the Educators?. *International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16*(1), 1-27. https://doi.org/10.1186/s41239-019-0171-0.

Zitouni, K. (2022). New Trends in EFL Online Learning and Teaching through the Lens of Artificial Intelligence. *Almuqadimah of Human and Social Studies Journal, 7*(1), 1065-1080.

الملحقات

الملحق (1)
الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط
قسم الإدارة والمناهج التربوية
كلية الآداب والعلوم التربوية

حضرة المعلم/ة ..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين**" وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقًا لهدف الدراسة تم تطوير استبانة موزعة على مجالين وهما: (درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي). وصممت الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ علمًا بأنّ الإجابة على الفقرات ستكون وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملىء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علمًا بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: بتول الموسى

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم						
1	لدي معرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتعليم اللغة الإنجليزية.					
2	استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحضير دروس اللغة الإنجليزية.					
3	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة.					
4	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد الأسئلة والاختبارات التفاعلية من محتوى المقرر.					
5	استعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوليد نصوص تعليمية باللغة الإنجليزية.					
6	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم أنشطة لتدريس قواعد اللغة الإنجليزية التفاعلية.					
7	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتدريس محتوى مادة اللغة الإنجليزية.					
8	استفيد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جعل اللغة الإنجليزية أكثر متعة وجاذبية للطلبة.					
9	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتدريب الطلبة على مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية.					
10	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصحيح أخطاء الطلبة الكتابية في اللغة الإنجليزية.					
11	أدمج بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزز من إلمام الطلبة بمفردات اللغة الإنجليزية.					
12	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة العروض التقديمية والدروس التفاعلية المناسبة لمادة اللغة الإنجليزية.					
13	أُفعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلبة على التحدث بطلاقة في حصة اللغة الإنجليزية.					
14	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى بحسب مستويات الطلبة المختلفة.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
15	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة التفاعل داخل الصف الافتراضي.					
16	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحويل النص الكتابي الى صوت.					
17	اطلع على التحديثات الجديدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تعليم اللغة الإنجليزية.					
18	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعلم النطق الصحيح باللغة الإنجليزية.					
19	أُفعل بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرد على استفسارات الطلبة.					
20	أوجه الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث عن المعلومات المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية.					
المجال الثاني: المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي						
21	محدودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية.					
22	نقص التدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
23	ضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدرسة.					
24	صعوبة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمناهج اللغة الإنجليزية.					
25	قلة معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
26	ضعف الرغبة لدى معلمي اللغة الإنجليزية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.					
27	قلة التشريعات اللازمة لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
28	التخوف من قضايا الأمان والخصوصية المتعلقة بالغش والانتحال.					
29	ضعف قناعة معلمي اللغة الإنجليزية بفائدة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.					
30	معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
31	النقص في الكوادر المؤهلة تقنيًا لدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
32	القلق من خصوصية البيانات والمعلومات الموجودة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
33	التردد المجتمعي لقبول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.					
34	كثافة مناهج اللغة الإنجليزية لا تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
35	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.					
36	ضعف معرفتي بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.					
37	التكلفة المادية المرتفعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليم اللغة الإنجليزية.					

الملحق (2)
قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د حامد العبادي	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
.2	أ.د خليل محمود السعيد	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.3	أ.د عبد الرؤوف أحمد بني عيسى	أستاذ	أصول التربية	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
.4	أ.د عودة عبد الجواد أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	متقاعد
.5	أ.د كامل علي العتوم	أستاذ	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	متقاعد من جامعة العلوم الإسلامية العالمية
.6	د. فرحان عارف المشاقبة	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	جامعة البلقاء التطبيقية
.7	د. فواز حسن شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الهاشمية
.8	د. مفيد أحمد أبو موسى	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس رياضيات	الجامعة العربية المفتوحة
.9	د. هالة جمال أبو النادي	أستاذ مشارك	المناهج	جامعة الشرق الأوسط
.10	د. فاطمة عبد الكريم وهبة	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.11	د. كوثر نواف الشديفات	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
.12	د. محمود محمد الدويري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (3)

كتب تسهيل مهمة الباحثة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/2756
التاريخ: 2025/07/01

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **(بتول مصطفى الموسى)** ورقمها الجامعي **(402310103)** المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانة في مدارس لواء وادي السير/ محافظة العاصمة عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين** " ، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
Amman-Jordan
MIDDLE EAST UNIVERSITY

+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu

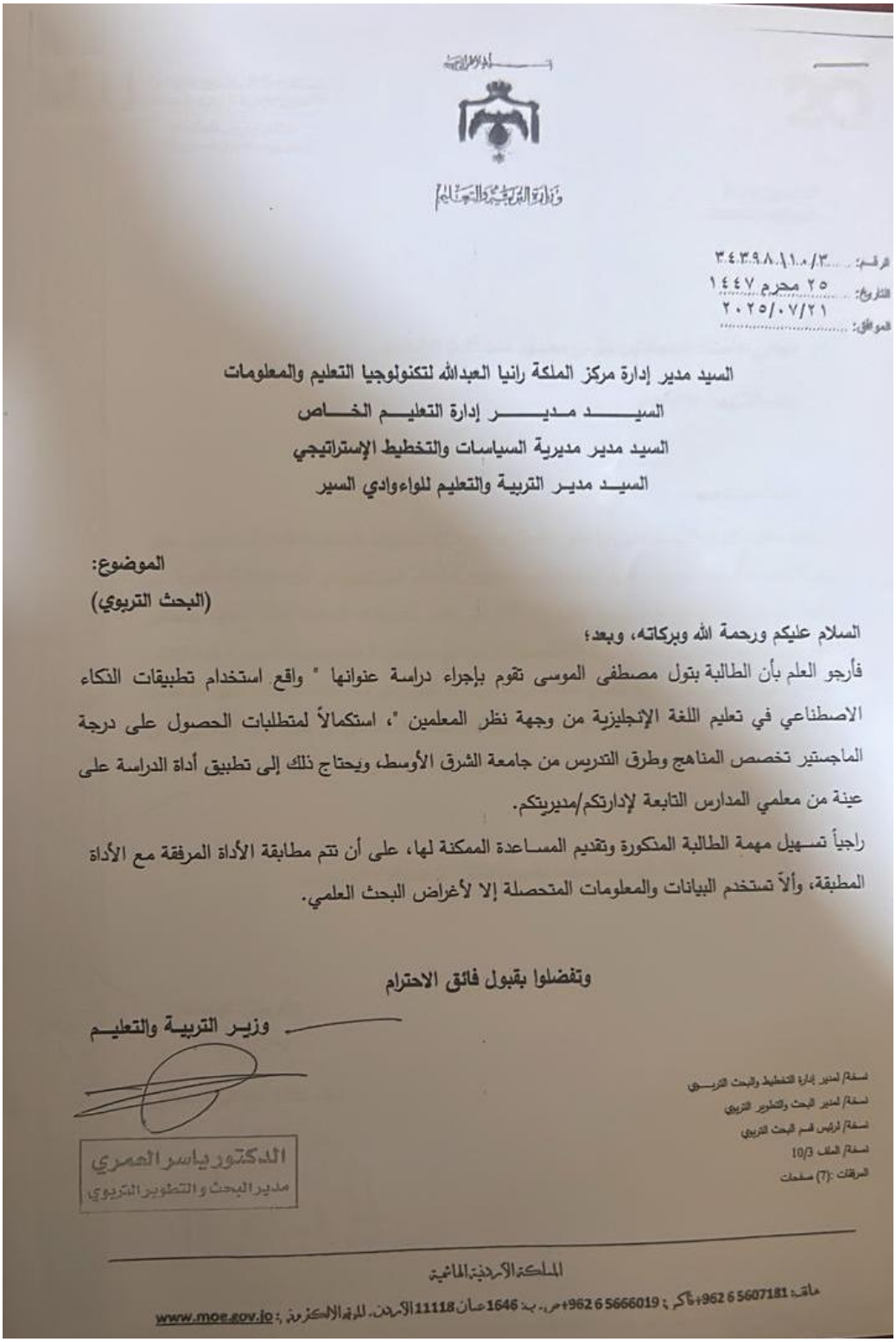

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٣/٣٤٣٩٨١١٠
التاريخ: ٢٥ محرم ١٤٤٧
الموافق: ٢٠٢٥/٠٧/٢١

السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيـــــد مديـــــر إدارة التعليـــم الخـــاص
السيد مدير مديرية السياسات والتخطيط الإستراتيجي
السيـد مديـر التربيـة والتعليم للواءوادي السير

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة بتول مصطفى الموسى تقوم بإجراء دراسة عنوانها " واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين "، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لإدارتكم/مديريتكم.

راجياً تسـهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المسـاعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزيـر التربيـة والتعليـم

الدكتور ياسر العمري
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربـوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات :(7) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 5607181 6 962+ فاكس: 5666019 6 962+ ص.ب: 1646 عمان 11118 الأردن. البوابة الالكترونية: www.moe.gov.jo